



## المجال الثالث: الممارسة المهنية

## قائمة المحتويات

4	الموضوع الأول
4	مقدمة تعريفية للممارسة المهنية
4	الأهداف:
5	مقدمة
5	المفهوم العام للتخطيط:
5	مفهوم التخطيط للتدريس:
5	أهمية التخطيط للتدريس:
5	مبادئ التخطيط:
6	أنواع التخطيط للتدريس:
6	مكونات (عناصر) خطة التدريس:
8	أشكال خطة الدرس:
9	مستويات الأهداف التربوية:
10	شروط صياغة الهدف السلوكي:
11	صياغة الهدف السلوكي:
11	مجالات الأهداف السلوكية:
20	الموضوع الثاني
20	مقدمة تعريفية لتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب
20	الأهداف:
21	مقدمة
21	تأسيس توقعات أداء عالية للطلاب:
24	قيادة الأنشطة الصفية بفاعلية، وتتضمن:
37	تهيئة بيئات تعلم آمنة وجاذبة، وتتضمن:
43	بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم:
51	الموضوع الثالث
51	مقدمة تعريفية للتقويم
51	الأهداف:
52	مقدمة
52	مصطلحات مفاهيمية في التقويم:
54	الفرق بين المعايير والمستويات والمحكات:
55	خصائص التقويم:
55	مجالات التقويم:
56	مراحل التقويم:

56	أنواع التقويم:
58	التقويم البديل (الحقيقي):
67	جدول المواصفات:
71	المصادر والمراجع:

## قائمة الأشكال

12	شكل (1): هرم بلوم:
15	شكل (2): مستويات المجال الوجداني:

## قائمة الجداول

10	جدول (1): الشرط الأول من شروط صياغة الهدف السلوكي:
10	جدول (2): الشرط الثاني من شروط صياغة الهدف السلوكي:
10	جدول (3): الشرط الثالث من شروط صياغة الهدف السلوكي:
10	جدول (4): الشرط الرابع من شروط صياغة الهدف السلوكي:
11	جدول (5): الشرط الخامس من شروط صياغة الهدف السلوكي:
37	جدول (6): استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفي:
43	جدول (7): أنواع التنظيمات لمقاعد الطلاب:
50	جدول (8): أبرز التطبيقات التقنية لإدارة الصف:
53	جدول (9): مستويات القياس:
57	جدول (10): أنواع التقويم:
68	جدول (11): جدول المواصفات:
68	جدول (12): الخطوة الأولى من خطوات بناء جدول المواصفات:
69	جدول (13): الخطوة الثانية من خطوات بناء جدول المواصفات:
70	جدول (14): الخطوة الرابعة من خطوات بناء جدول المواصفات:

## الموضوع الأول

### مقدمة تعريفية للممارسة المهنية

#### الأهداف:

يتوقع من المتدرب في نهاية الموضوع الأول أن يكون قادراً على أن:

١. يحدد مفهوم التخطيط للتدريس.
٢. يحدد أهمية التخطيط للتدريس.
٣. يوضح مبادئ التخطيط للتدريس.
٤. يميز بين أنواع التخطيط للتدريس.
٥. يصف مكونات خطة التدريس.
٦. يصف أشكال خطة التدريس.
٧. يوضح مستويات الأهداف التربوية.
٨. يحدد شروط صياغة الهدف التدريسي.
٩. يميز بين مستويات المجال المعرفي.
١٠. يوضح مستويات المجال الوجداني.
١١. يوضح مستويات المجال النفس حركي.

## مقدمة

يعتبر التخطيط عنصراً هاماً من عناصر نجاح الإنسان في الحياة، لأنه يساعد على عدم ترك الأمور والأحداث لعامل الصدفة أو الصواب والخطأ، ويحتاج المعلم للتخطيط فهو مهارة من المهارات التدريسية الأساسية بالنسبة للمعلم وإتقانها سينعكس على الكثير من المهارات التدريسية الأخرى.

### المفهوم العام للتخطيط:

هو أسلوب أو منهج يهدف إلى حصر الإمكانيات المادية والموارد البشرية المتوفرة ودراستها وتحديد إجراءات الاستفادة منها لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة، كما يعرف التخطيط بأنه رسم طريق الوصول للهدف.

### مفهوم التخطيط للتدريس:

هو التفكير المنظم والمنسق والمسبق لما يعتزم المعلم القيام به مع طلبته من أجل تحقيق أهداف تعليمية معينة، وهو تصور قبلي من المدرس للمواقف التعليمية التي ستتم في الدرس لتحقيق الأهداف التعليمية.

### أهمية التخطيط للتدريس:

- يسمح للمدرس بتحديد الأهداف المرغوب واختيار أفضل الأساليب التي تتلاءم مع مستويات طلبته.
- تنظيم عناصر الموقف التعليمي وتجنب العشوائية في التعليم.
- مساعدة المعلم على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وتجنبه الكثير من المواقف المحرجة.
- مساعدة المعلم على النمو المهني المستمر والتحسين خصوصاً حديثي التدريس.
- مساعدة المعلم للقيام بدوره في تطوير المنهج من خلال تحليله لمكونات المنهج عند التخطيط.
- توضيح الرؤية أمام المعلم فيما يتعلق بعناصر الخطة وفي مراعاة عنصر الزمن في تحقيقها.

### مبادئ التخطيط:

- وضع الخطة في ضوء الأهداف التعليمية المحددة.
- ربط الخبرات والأنشطة التعليمية والإجراءات والوسائل والتقويم بالأهداف وبقية عناصر الخطة.

- مراعاة الخصائص النمائية للتلاميذ وحاجاتهم والفروق بينهم.
- مراعاة الإمكانيات المادية والزمنية المتاحة وأن تكون الخطة ممكنة التنفيذ وليست مثالية.
- تتصف الخطة بالمرونة والاتساع والقابلية للتغير.

## أنواع التخطيط للتدريس:

### ١. الخطة بعيدة المدى (الخطة السنوية):

- هي التي يروم المعلم من ورائها تحقيق أهداف المادة خلال السنة الدراسية لصف معين أو مرحلة معينة، تتضمن الخطة السنوية على عناصر هي:
- المعلومات العامة التي تخص المقرر والمرحلة والسنة الدراسية.
  - أهداف تدريس المادة والتي عادة ما يتضمنها المنهج الدراسي لتلك المادة.
  - الطرائق والأساليب التدريسية المناسبة لتنفيذ تلك الأهداف، بحيث تتنوع وفقا لطبيعة موضوعات المادة وأهدافها.
  - وسائل وتقنيات التعليم المناسبة لطبيعة موضوعات المادة وأهداف تدريسها.
  - وسائل تقويم متنوعة مناسبة لطبيعة المادة وأهدافها وتغطي فترات زمنية متفرقة للحكم على مدى تحقق الأهداف.
  - جدول زمني لتدريس موضوعات المادة ووحداتها.

### ٢. الخطة متوسطة المدى: (الخطة الفصلية):

وهي لإنجاز وحدات تعليمية خلال فصل دراسي.

### ٣. الخطة قصيرة المدى: (الخطة اليومية أو الأسبوعية):

وهي من أجل درس واحد أو درسين ويحتاج إليها المعلم لإنجاز عمله وتستند على تصور المعلم لما سيقوم به مع طلبته. ويفضل التخطيط لكل أسبوع في الأسبوع السابق له مباشرة، لتجهيز مستلزمات التدريس لخطة الدرس اليومية.

## مكونات (عناصر) خطة التدريس:

### ١. معلومات عامة حول الدرس ويشمل:

موضوع الدرس والمادة والوحدة والصف والتاريخ وهذه المعلومات تتيح للمعلم الرجوع إليها ببسر كلما رغب في ذلك.

## ٢. الأهداف التدريسية (السلوكية):

هنا يحدد المعلم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها لدى الطلبة خلال التدريس اليومي، ومن أهم ضوابطها أن تكون مرتبطة بالأهداف العامة للتربية وللمرحلة وللمادة. واشتمالها على المجالات الرئيسية للأهداف وهي: (المجال المعرفي - المجال المهاري - المجال الوجداني) وهي تشكل المحور الذي تدور حوله النشاطات والمواقف التعليمية كما أنها تساعد في تنظيم المتابع الذي يدرس به المعلم.

## ٣. اختيار المدخل المناسب للدرس (التمهيد):

وهي كل ما يقوله المعلم أو يفعله بقصد التمهيد للدرس الجديد وتهيئة الطلبة ذهنياً وجسدياً وانفعالياً لتلقي الدرس.

ومن ضوابطه:

- أن تتضح من خلاله أهداف الدرس وبصورة جلية.
- أن يكون مشوقاً ومنتوعاً.
- أن يربط بين الدرس القائم والسابق.

## ٤. المحتوى التعليمي للدرس:

يشير إلى الحقائق والمفاهيم والأفكار الأساسية في الدرس.

ومن ضوابطه:

- أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس.
- أن يكون بصورة متوازنة تتلاءم مع زمن الحصة.
- أن يشتمل على موضوعات واضحة وصحيحة.
- أن يراعي مبدأ المتابع والاستمرار في تنظيمه عناصره.
- أن يكون مثيراً للاهتمام وانتباه الطلبة.

## ٥. استراتيجيات التدريس:

على المعلم أن يشير إلى طرق واستراتيجيات التدريس التي يتوقع استخدامها في أثناء سير الدرس.

ومن ضوابطها:

- أن تكون متنوعة فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب دون آخر.
- أن تراعي طبيعة الدرس ومحتواه.
- أن تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.

- أن تراعي مدى توافر الوسائل والتقنيات التعليمية.
- أن تراعي الفروق الفردية للطالب.

#### ٦. الوسائل والأدوات التعليمية:

والتي تمثل عنصرا هاما من عناصر الدرس ويتم اختيارها بفهم وأدراك لعلاقتها بموضوع الدرس.

ومن ضوابطها:

- أن تكون ملائمة لموضوع الدرس ولمستوى الطالب.
- أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس وتوضيح المحتوى بفاعلية.
- أن تكون متنوعة ومبتكرة وتشجع الطالب على استخدامها.

#### ٧. أساليب التقويم:

في هذا الجانب من الخطة يحاول المعلم تقويم درسه باستخدام عدد من أساليب التقويم، وعلى ضوءها يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية خطة التدريس المطبقة.

ومن ضوابطها:

- أن يقيس تحقق أهداف الدرس بدقة.
- أن تكون وسائل التقويم متنوعة.
- أن يقيس المعلومات والمهارات والاتجاهات.

#### ٨. الواجب المنزلي:

ويتضمن الإشارة إلى الواجبات التي يقوم بها الطلبة خارج الفصل الدراسي فهو تكليف من المعلم للطالب بغرض تثبيت الخبرة في ذهنه وربطه بالمادة الدراسية لوقت أطول.

ومن ضوابطه:

- أن يسهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس.
- أن يكون متنوعا لمراعاة الفروق الفردية.
- أن يحقق الخبرة والاكتشاف والقدرة على التطبيق في مواقف جديدة.

#### أشكال خطة الدرس:

##### ١. الخطة الطولية (الرأسية):

تعتمد على وضع عناصر الدرس مصنفة ومرتبطة رأسيا وتمتاز بسهولة، يعاب عليها:

- أهملت زمن تحقق كل عنصر.



• عدم الترابط بين عناصرها.

## ٢. الخطة العرضية (الأفقية):

تعتمد على الربط بين عناصر الخطة وتفرض على المعلم الدقة والوضوح في تحديد عناصرها، كما أنها تعالج القصور في الخطة الرأسية.

## مستويات الأهداف التربوية:

تتنوع الأهداف التربوية وفقا لعموميتها خصوصيتها وصغرها وكبرها وارتباطها بجوانب مختلفة من الحياة وبالممارسات التربوية داخل المدرسة.

وتتضمن المستويات التالية:

### ١. الغايات التربوية (بعيدة المدى):

وهي تلك الأهداف التي تكون على درجة عالية من العمومية والشمول وتحتاج إلى وقت طويل لتحقيقها، وتشتق من فلسفة الدولة وطبيعة المجتمع وعقائده وتصوراته وعادةً يكون منصوص عليها في النظام التربوي.

ويتم تحقيقها خلال مرحلة تعليمية معينة، مثل:

- إعداد المواطن الصالح المنتمي لوطنه.

- تنمية مهارات التفكير العلمي.

### ٢. التوقعات، الأهداف العامة (متوسطة المدى):

وهي تلك الأهداف التي تكون أقل عمومية من الغايات، وتتبع منها، وتختلف عنها في انها تميل الى التفصيل والخصوصية. ووظيفتها توجيه عمليتي التعليم والتعلم لتحقيق أغراض المجتمع العامة من العملية التربوية مثل: تشجيع الطلبة على استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات التاريخية.

### ٣. الأهداف السلوكية (قصيرة المدى):

وهي الأهداف الخاصة بالوحدة الدراسية أو بالدرس، وتمتاز بدرجة عالية من التحديد والتخصص وتكون قابلة للقياس والتقويم، وتظهر استجابات الطلبة سواء العقلية أو الحركية او الانفعالية وتساعد المدرس في تدريسه اليومي، كما تمكنه من تقويم طلبته، مثل: أن يذكر الطالب تاريخ معركة بدر.

## شروط صياغة الهدف السلوكي:

١. أن يكون الهدف محدداً وواضحاً:

هدف محدد	هدف عام
أن يقرأ الطالب نص (الربيع) قراءة صحيحة دون أن تزيد أخطاؤه عن ثلاثة.	أن تزداد قدرة الطالب على القراءة.

جدول (1) الشرط الأول من شروط صياغة الهدف السلوكي

٢. أن يصف الهدف سلوك الطالب وليس سلوك المعلم:

الغرض من الهدف السلوكي تحديد سلوك الطالب عند نهاية الحصة، وليس الدور الذي ينبغي أن يقوم به المعلم خلال الحصة.

سلوك المعلم	سلوك الطالب
أن تزداد قدرة الطالب على استخراج الصور الجمالية في قصيدة كعب بن زهير.	أن يستخرج الطالب أربعاً من الصور الجمالية في قصيدة كعب بن زهير.

جدول (2) الشرط الثاني من شروط صياغة الهدف السلوكي

٣. أن تقتصر عبارة الهدف على ناتج واحد من نتائج التعلم:

تقوم فكرة الأهداف السلوكية على تحديد هدف لكل عبارة، لكن بعض المعلمين يقومون بصياغة أهداف مركبة تتضمن أكثر من فعل.

أكثر من ناتج للتعلم	ناتج واحد للتعلم
أن يستخرج الطالب أداة شرط جازمة من القطعة ويدخلها في جملة من إنشائه.	أن يستخرج الطالب أداة شرط جازمة من القطعة.

جدول (3) الشرط الثالث من شروط صياغة الهدف السلوكي

٤. أن يحتوي الهدف على ناتج التعلم وليس أنشطة التعلم:

نشاط التعلم	نتائج التعلم
أن يشاهد الطالب فيلمً وثائقياً لطريقة معاملة المسلمين لأسرى معركة بدر	أن يذكر الطالب طريقة معاملة المسلمين لأسرى معركة بدر

جدول (4) الشرط الرابع من شروط صياغة الهدف السلوكي

٥. أن يكون الهدف قابلاً للقياس والملاحظة:

أحياناً يضع بعض المعلمين أهدافاً لا يمكن لهم قياسها.

غير قابل للملاحظة والقياس	قابل للملاحظة والقياس
أن يفهم الطالب أسباب الهجرة من الريف إلى المدينة.	أن يحدد الطالب أسباب الهجرة من الريف إلى المدينة.

جدول (5) الشرط الخامس من شروط صياغة الهدف السلوكي

### صياغة الهدف السلوكي:

(أن + الفعل السلوكي + الطالب + مصطلح المادة العلمية + الحد الأدنى للأداء).

- أن: للتأكيد على ملاحظة السلوك أو الأداء أو توقعه.
- الفعل السلوكي: يمكن ملاحظته في داخل الصف، لأن هناك أفعال ليست سلوكية يصعب قياسها.
- الطالب: ويقصد به المتعلم.
- مصطلح المادة العلمية: وهو الجزء الخاص من الدرس المراد السؤال عنه.
- الحد الأدنى للأداء: وهو الأداء المقبول من الطالب، ونقيم الطالب في ضوءه.

### مجالات الأهداف السلوكية:

وقد صنفنا الأهداف السلوكية إلى ثلاثة مجالات كبرى وتحت كل مجال عدد من المستويات وهذه المجالات هي:

- المجال المعرفي: ويطلق عليه المجال العقلي أو الإدراكي .
- المجال الوجداني: ويطلق عليه المجال العاطفي أو الانفعالي .
- المجال النفس حركي: ويطلق عليه المجال المهاري أو الحركي .

### المجال الأول (المجال المعرفي):

صنف بلوم (Bloom 1956) نواتج التعلم في هذا المجال إلى ستة مستويات هرمية

متدرجة.

وهذه المستويات هي:



شكل (1) هرم بلوم

### ١. مستوى التذكر أو المعرفة:

يمثل مستوى التذكر أدنى المستويات الستة في هذا المجال، ويقصد به القدرة على تذكر واسترجاع المعلومات، وتقيس أهداف هذا المستوى مدى حفظ الطالب لما تعلمه وقدرته على تذكرها واسترجاعها عند الحاجة. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى التذكر: يذكر، يعدد، يعرف، يسمي، يحدد. يسرد، يعرف، يسمع.

وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التذكر:

- أن يعرف الطالب مفهوم التنفس كما ذكره المعلم.
- أن يعدد الطالب أقسام الكلام كما وردت في الكتاب.

### ٢. مستوى الفهم (الاستيعاب):

ويقصد به القدرة على إدراك المعنى المتضمن في المادة الدراسية بحيث يستطيع الطالب التعبير عنها بلغته الخاصة. ويتضمن هذا المستوى أفعالاً مثل: يفسر، يشرح، يعلل، يلخص، يكتب بلغته، يوضح، يعطي مثالاً، يترجم.

وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الفهم:

- أن يشرح الطالب مبدأ باسكال بدقة تامة.
- أن يفسر الطالب كيفية حدوث المد العالي بدقة تامة.
- أن يعلل الطالب ترك فجوات بين قضبان سكة الحديد دون خطأ.
- أن يلخص الطالب درس الخلية النباتية خلال خمس دقائق.

### ٣. مستوى التطبيق:

تقيس أهداف هذا المستوى قدرة الطالب على تطبيق الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والقوانين والطرق والأساليب والأفكار والآراء التي درسها وفهمها، في مواقف حياتية جديدة سواء كان داخل الحجرة الدراسية أو في حياته اليومية. ويتضمن هذا المستوى أفعالاً مثل: يستخدم، يصنف، يعرب، يصوغ أسئلة، يقرأ قراءة صحيحة، يستشهد بأية كريمة أو حديث نبوي شريف.

#### وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التطبيق:

- أن يعرب الطالب الجملة إعراباً صحيحاً دون أخطاء.
- أن يطرح الطالب بعض الأمثلة على الأسماء الخمسة دون خطأ.
- أن يزن الطالب معادلات كيميائية بدقة.

تعتبر مستويات التذكر والفهم والتطبيق المستويات الثلاثة الدنيا في المجال المعرفي لتصنيف بلوم.

### ٤. مستوى التحليل:

ويقصد به قدرة الطالب على تفكيك المادة التعليمية إلى أجزائها وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط، مما يساعده على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها. وتتطلب نواتج التعلم في مستوى التحليل مستويات ذهنية أعلى من مستوى الفهم أو مستوى التطبيق. ومن الأفعال السلوكية التي تصلح لصياغة الأهداف السلوكية في مستوى التحليل: يحلل، يقارن، يصنف، يفرق، يوازن، يميز.

#### وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التحليل:

- أن يوازن الطالب بين نصين من النصوص الأدبية من حيث الصور الفنية في عشر دقائق على الأكثر.
- أن يستنتج الطالب الفكرة الرئيسية من النص.
- أن يقارن الطالب بين الفلزات واللافلزات.

### ٥. مستوى التركيب:

ويقصد به القدرة على تنظيم العناصر والأجزاء مع بعضها ليشكل منها كلاً "جديداً" متكاملًا. حيث يكون المطلوب من الطالب في هذا المستوى وضع أجزاء المادة التعليمية مع بعضها في قالب واحد أو مضمون جديد نابع من بنات أفكاره.

ويعتبر ما تقيسه أهداف مستوى التركيب على العكس تماما مما تقيسه أهداف مستوى التحليل وبيّن هذا المستوى قدرة الطالب على الابتكار والإبداع. ويتضمن هذا المستوى أفعالا" مثل: (يركب، يؤلف، يكتب، يربط، يصوغ، يقترح، يخطط، يرتب، ينظم، يعيد كتابة، يعيد ترتيب).

**وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التركيب:**

- أن يؤلف الطالب مقالا علميا عن أثر التقدم التقني على تلوث البيئة لا يقل عن صفحتين.
- أن يقترح الطالب حولا لمشكلة النفايات في المدينة في دقيقتين.

#### ٦. مستوى التقويم:

يطلب من الطالب في هذا المستوى أن يحكم على قيمة المواد التعليمية وموضوعاتها وعلى الأشياء والحوادث والأشخاص والمؤسسات والمشاريع والأنظمة والقوانين والتعليمات، في ضوء عدد محدد من المعايير.

لذلك تقيس أهداف مستوى التقويم قدرة الطالب على إصدار حكم على قيمة المادة التعليمية بموجب معايير محددة. ومن الأفعال السلوكية التي تصلح لصياغة الأهداف السلوكية في مستوى التقويم: يحكم على، يقوم، ينتقد، يفند، يبدي رأيه، يدافع عن رأيه، يدحض.

**وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التقويم:**

- أن يبين الطالب رأيه في الذكاء الاصطناعي خلال دقيقتين.
- أن يقيم الطالب دور العلماء المسلمين في تطور الحضارة الغربية في نصف صفحة.
- تعتبر مستويات التحليل والتركيب والتقويم المستويات الثلاثة العليا في المجال المعرفي لتصنيف بلوم.

#### المجال الثاني: (المجال الوجداني):

يشمل المجال الوجداني الأهداف التي تعبر عن السلوك الوجداني المتصل بالمشاعر والاتجاهات، والميول، والقيم، والاهتمامات. وهذه الأهداف تحتاج إلى وقت طويل لتحقيقها، فضلا عن أنها صعبة القياس والتقويم لاتصالها بالمشاعر والاتجاهات والقيم.

وقد صنف كراثول (Kratwohl) أهداف المجال الوجداني أو الانفعالي في خمسة مستويات في ترتيب هرمي، تبدأ في قاعدة الهرم، وتنتهي بالمعقد والصعب في قمته.

وهذه المستويات هي مستويات المجال الوجداني:



شكل (2) مستويات المجال الوجداني

#### ١. مستوى التقبل:

ويشير إلى إبداء الطالب الرغبة في الاهتمام بظاهرة معينة أو مثير معين، مثل نشاط تعليمي في الفصل - وسيلة تعليمية- الكتاب المقرر. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى التقبل: ينتبه، يسأل، يصغي، يتابع، يتعرف، يبدي، يختار، يجيب.

#### ومن الأمثلة على أهداف مستوى التقبل:

- أن يصغي الطالب باهتمام إلى معلمه أثناء تناوله لأخطار مرض جنون البقر.
- أن يهتم الطالب بمحاضرة تدور حول نزاع الأخوين الأمين والمأمون على الحكم في عهد الدولة العباسية.

#### ٢. مستوى الاستجابة:

ويعني المشاركة الفعلية في قضية ما، أو أمر ما، أو التفاعل مع ظاهرة أو شيء كان قد نال الاهتمام والرغبة فيه. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الاستجابة: يستجيب، يتذوق، يستمع، يطلع، يشارك، يجد متعة، يقدم، يتطوع.

#### ومن الأمثلة على أهداف مستوى الاستجابة:

- أن يجد الطالب متعة في رسم خريطة الوطن العربي.
- أن يشارك الطالب في الأنشطة الثقافية بمدارسه.

### ٣. مستوى التقييم وإعطاء القيمة:

يهتم هذا المستوى بالقيمة التي يعطيها الطالب لشيء ما أو ظاهرة معينة أو سلوك محدد، وأن يظهر الطالب سلوكا يتماشى مع اعتقاده أو اتجاهه في موقف لا يجبره. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف هذا المستوى: يدعم، يحتج، يقيم، يقدر، يجادل، يؤيد، يقترح).

#### وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف هذا المستوى:

- أن يقدر الطالب جهود العلماء العرب المسلمين في تطور العلم.
- أن يقيم الطالب أهمية التربية الأسرية في تنشئة الأبناء.

### ٤. مستوى التنظيم:

يتم التركيز في هذا المستوى على التزام الطالب بمجموعة من القيم وإظهارها في سلوكه، أو تجميع عدد من القيم وحل التناقضات فيما بينها. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف هذا المستوى: يضع، يعدل، يتقد في، يلتزم، يرسم خطة، ينظم.

#### وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف هذا المستوى:

- أن يضع الطالب خطة للمحافظة على الآثار التاريخية في بلده.
- أن ينظم الطالب حوارا حول المحافظة على البيئة المحلية من التلوث.

### ٥. مستوى التخصيص أو التمييز:

يعتبر هذا المستوى أرقى مستويات المجال الانفعالي ويتضمن هذا المستوى الاهتمام بتشكيل صفات الذات عند الطالب كوحدة متميزة عن غيره من الطلبة، حيث يتكون لديه نظام من القيم تتحكم في سلوكه لفترة طويلة كافية لأن يطور فيها نمط الحياة التي يحياها وتندمج هنا القيم والاتجاهات والمشاعر لتشكل فلسفته وأسلوب حياته. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف هذا المستوى: يؤمن، يعتز، يبرهن، يتصف، يثق، يقاوم.

#### وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف هذا المستوى:

- أن يؤمن الطالب بأهمية الدين في تنظيم أمور الحياة.
- أن يتصف الطالب بالموضوعية في حل المشكلات الاجتماعية داخل الفصل وخارجه.

### المجال الثالث: (المجال النفسحركي):

يشمل هذا المجال الأهداف التي تتعلق بتكون مهارات حركية عند الطالب ويركز على المهارات التي تتطلب استخدام وتناسق عضلات الجسم، مثل أداء أي عمل، كما أن إتقان الطالب لأي مهارة حركية يعتمد على إتقانه للمادة العلمية النظرية التي سبق له وأن تعلمها، وكذلك نوع التدريب الذي



تلقاه ومدى ميله له أو اقتناعه به أو شعوره بالحاجة إلى هذا التدريب الذي يؤدي إلى تلك المهارة، ولذلك سمي هذا المجال بالفسحركي.

**وتتمثل مستويات المجال الفسحركي/ المهاري في:**

### ١. مستوى الإدراك الحسي:

يعتبر هذا المستوى من أقل مستويات المجال المهاري تعقيدا، حيث يركز هذا المستوى على إدراك ومعرفة الأدوار أو الأشياء التي تؤدي إلى حدوث وأداء المهارة أو النشاط الحركي المرغوب فيه. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الإدراك الحسي: يحدد، يتعرف، يميز، يختار، يكتشف.

**ومن الأمثلة على أهداف مستوى الإدراك الحسي:**

- أن يتعرف الطالب إلى الأدوات اللازمة لتشريح أرنب خلال خمس دقائق.
- أن يختار الطالب المواد اللازمة لصناعة ميزان ذي الكفتين دون مساعدة أحد.

### ٢. مستوى الميل / الاستعداد:

يظهر في هذا المستوى استعداد الطالب أو ميله للقيام بعمل ما، أي يبدي رغبة للقيام بمهارة حركية مرغوب فيها. ويشمل هذا الميل كلا من الميل الجسمي (استعداد الجسم للعمل)، والميل العقلي (استعداد العقل للعمل)، والميل العاطفي (الرغبة في العمل أو الاستعداد للعمل). ويؤثر كل نوع من أنواع الميول الثلاثة هذه في النوعين الآخرين.

ونلاحظ مما سبق أن أهداف هذا المستوى ترتبط ارتباطا وطيدا بأهداف المجال الوجداني أو الانفعالي، ولكن يمكن التمييز بين النوعين إذا عرفنا بأن الميل أو الرغبة هنا تتركز على الرغبة في أداء مهارة حركية معينة فيما بعد، أما الرغبة المتضمنة في أهداف المجال الوجداني فهي رغبة وميل نحو قضية معينة أو موضوع ما.

ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الميل أو الاستعداد: يتطوع، يبدي رغبة، يستعد، يظهر ميلا.

**ومن الأمثلة على أهداف مستوى الميل أو الاستعداد:**

- أن يتطوع الطالب لرسم لوحة تمثل دورة الماء في الطبيعة.
- أن يظهر الطالب ميلا نحو استخدام صنع جهاز ما.

### ٣. مستوى الاستجابة الموجهة:

يهتم هذا المستوى من المجال المهاري بالمراحل الأولى من تعلم المهارة الحركية، حيث يتم فيها إعادة الطالب لمهارة معينة قام بها المعلم أمامه (التقليد)، أي تكرار عمل يقوم به المعلم بالتجربة والخطأ.

وفي مستوى الاستجابة الموجهة يقوم الطالب فعليا بأداء المهارة بطريقة موجهة، أو بمعنى آخر يبدأ في المراحل الأولى من أدائها. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الاستجابة الموجهة: يقلد، يحاول، يعيد، يجرب، يحاكي.

ومن الأمثلة على أهداف مستوى الاستجابة الموجهة:

- أن يقلد الطالب معلمه في عمل شريحة مؤقتة لخلية حيوانية دون خلة.
- أن يحاول الطالب عمل مجسم لمنشور ثلاثي قائم بناء على ما قام به معلمه أمامه وبمدة لا تزيد عن تسع دقائق.

### ٤. مستوى الآلية/ التعويد/ الميكانيكية:

تهتم أهداف هذا المستوى بأداء الطالب للمهارات غير المعقدة بدقة وإتقان دون مساعدة أحد، فهو أصبح في هذه المرحلة يمارس هذه المهارة بشكل آلي وأصبحت عادة في سلوكه. فالطالب الذي تعود على رسم الجهاز الهضمي يستطيع رسمه بدقة دون عناء، أي أنه وصل إلى مرحلة يستطيع فيها أداء مهارة الرسم إلى مستوى التعويد أو الآلية أو الميكانيكية.

وتهتم نواتج التعلم في هذا المستوى بأداء المهارات الحركية غير المعقدة، فيقوم بها الطالب دون أن تسبب له عناء أو تعب. ومن بين الأفعال السلوكية التي تستخدم في صياغة أهداف مستوى الآلية أو التعويد: يرسم، يقيس، يستخدم، يقود، يحرك، يعمل، يتعود، يعتاد.

وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الآلية أو التعويد أو الميكانيكية:

- أن يستخدم الطالب معجم اللغة العربية دون مساعدة أحد.
- أن يقيس الطالب الزوايا المختلفة بدقة تامة.
- أن يرسم الطالب الجهاز التنفسي خلال دقيقتين.

### ٥. مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة:

تركز أهداف هذا المستوى على أداء الطالب للمهارات الحركية المعقدة بدقة وإتقان دون مساعدة أحد، إذ أن هذه المهارات تتطلب من الطالب القيام بمهام وحركات معقدة، أو أكثر تعقيدا من مستوى الآلية أو التعويد.

وتتميز نواتج التعلم في هذا المستوى بقدره الطالب على القيام بمهارات وأنشطة دقيقة التنظيم والتنسيق، إذ أن هذه الأنشطة والمهارات تتطلب مزيداً من العناية. ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف هذا المستوى: يرسم، يصنع، ينظم، ينفذ.

**وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف هذا مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة:**

- أن يؤدي الطالب دوراً من أدوار مسرحية عنتره بدقة تامة.
- أن ينسق الطالب الصور والموضوعات لمجلة المدرسة الشهرية.
- أن يثبت مهارة في رسم الأشكال الهندسية.

#### ٦. مستوى التكيف أو التعديل:

تهتم أهداف هذا المستوى بأداء الطالب للمهارات المطورة بدرجة عالية جداً، بحيث يستطيع تعديل أنماط المهارة بشكل يتماشى مع متطلباتها الخاصة بها. أي أن الطالب في هذه المرحلة يكون قد تعدى مرحلة إتقانه لأداء المهارة بدقة عالية إلى مرحلة يستطيع فيها تعديل أداء الآخرين لهذه المهارة، أو الحكم على أدائهم لها.

ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى التكيف أو التعديل: يغير، يعدل، يحكم على أداء.

**وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التكيف أو التعديل:**

- أن يعدل الطالب من حجم الخريطة ليلائم حجم الورقة.
- أن يفتح الطالب الأشكال التوضيحية التي قام بإعدادها زملاؤه.

#### ٧. مستوى الإبداع أو الأصالة:

تركز أهداف هذا المستوى على قيام الطالب بأنماط جديدة من المهام أو الأعمال التي تجعل المهارة الحركية أكثر تطوراً. وفي مستوى الإبداع يكون قادراً على إيجاد أنماط ومهام جديدة في أداء المهارات تجعلها متطورة جداً.

ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الإبداع أو الأصالة: يصمم، يبتكر، يكتشف.

**ومن الأمثلة على أهداف مستوى الإبداع أو الأصالة:**

- أن يكتشف الطالب جهازاً جديداً لقياس سرعة الرياح بدقة متناهية.
- أن يبتكر الطالب طريقة جديدة لقياس كتلة جسم ما دون خطأ.
- أن يصمم الطالب وسيلة تعليمية متميزة توضح بحور الشعر بدقة متناهية.

## الموضوع الثاني

### مقدمة تعريفية لتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب

#### الأهداف:

يتوقع من المتدرب في نهاية الموضوع الثاني أن يكون قادراً على أن:

١. يضع توقعات أداء عالية من الطلاب.
٢. يشجع الطلاب على تحقيق التوقعات العالية لتعلمهم من خلال وضع أهداف تحفيزية.
٣. يوفر مناخاً صفيًا يدعم ثقافة التعلم الذاتي وحب الاستطلاع والمتعة في التعلم.
٤. يطبق أنشطة ذات توقعات عالية.
٥. يضع -بالتعاون مع الطلاب- معايير انضباط واضحة قابلة للتطبيق ومتسقة مع قواعد الانضباط التي أقرتها وزارة التعليم.
٦. يحافظ على النظام والانضباط بما يعزز دافعية الطلاب.
٧. يؤدي الأعمال اليومية بانتظام وتوفر الوقت الكافي للطلاب لإكمال أنشطة التعلم الصفي والانتقال السلس بينها، لمراجعة أعمالهم والتأمل فيها.
٨. ينظم الوقت بفاعلية للحفاظ على وتيرة العمل واستمرار اهتمام الطلاب ومشاركتهم.
٩. ينظم مكونات الصف بطريقة تسهل الحركة وتضمن سلامة الطلاب.
١٠. يعدّ الإجراءات الصفية التي تحقق مناخاً صفيًا يتسم بالعدالة والاحترام والتفاعل الإيجابي بين الطلاب.
١١. يطبق مجموعة من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي ومهارات النقاش وإدارة الحوار لتطوير علاقات إيجابية تعزز التعلم.
١٢. يهيئ بيئات تعلم إيجابية تُشعر فيها الطلاب بالثقة وتمكنهم من التعبير عن آرائهم دون تردد.
١٣. يستخدم مهارات الأسئلة الصفية لإشراك الطلاب وتعزيز تعلمهم.
١٤. يستخدم أهم الوسائط وأدوات التعاون الرقمية لتعزيز تعلم الطلاب خارج الصف من خلال انخراطهم في مجموعات تعلم افتراضية مع زملائهم الطلاب تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

## مقدمة

المعلم هو العنصر الأساس في أي تجديد تربوي لأنه أكبر مدخلات العملية التربوية وأهمها بعد التلاميذ، وتتحدد أهمية المعلم في النظام التعليمي من كونه مشارك رئيس في تحديد نوعية التعليم واتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة.

وتضفي التغيرات العالمية المتسارعة في طبيعة الحياة المعاصرة وفي المناهج والممارسة التربوية، أهمية متزايدة وشأننا أكبر لدور المعلم في العملية التعليمية، فهو الذي يعمل على تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبط مسارها التفاعلي ومعرفة حاجات التلاميذ وقدراتهم واتجاهاتهم وطرائق تفكيرهم.

ولما كان التفاعل الصفي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية، لأنه يسعى إلى توفير الأجواء المناسبة لحدوث عملية التعليم والتعلم، كان من الضروري الوقوف على أهم ما يلزم المعلم من ممارسات سليمة داخل الغرفة الصفية.

### تأسيس توقعات أداء عالية للطلاب:

يعني مصطلح توقعات المعلم عن الطلاب: التصورات والانطباعات الذهنية غير الموضوعية لدى المعلم عما سيكون عليه مستوى أداء الطالب وتحصيله الدراسي مستقبلا، سواء إيجابا أو سلبا، وتتكون هذه التصورات أو الانطباعات الذهنية لدى المعلم نتيجة لعوامل كثيرة ومختلفة، تتعلق بالمعلم، وبالطالب وبالمادة الدراسية، وبيئة الطالب. وتوقعات المعلمين عن طلابهم تشكل جزءا من سلوكهم وتصرفاتهم داخل غرفة الصف والذي يعد جزءا من التفاعل الاجتماعي الذي يشكل أساس العلاقات بين المعلم والطلاب.

وعندما يتوقع المعلم من الطلاب أداء مرتفعا؛ فإنه يتعامل معهم بطرق تدعم تحصيلهم الدراسي، فتختلف سلوكيات المعلم نحو الطلاب حسب توقعاته عنهم، ومن تلك السلوكيات: التيسر لهم، طول وقت انتظارهم عند الإجابة عن الأسئلة، وتزويدهم بالتغذية الراجعة. وإن أكثر الفصول نجاحا هي تلك التي يكون لمعلميها رؤية واضحة عما يتوقعوه من طلابهم، ويكون للطلاب فكرة عما يتوقعه المعلم منهم.

وقد أظهرت الدراسات وجود ارتباط بين توقعات المعلم الإيجابية وما يحققه الطالب من ارتفاع في أدائه الدراسي، وفي المقابل وجود ارتباط بين توقعات المعلم السلبية والصعوبة التي يواجهها الطالب في أدائه الدراسي. ومن المهم أن يدرك المعلم أثر توقعاته من المعلمين على أدائهم وتحصيلهم، ويسعى لبناء توقعات عالية منهم.

### فمن النتائج التي تؤدي إليها توقعات المعلم عن طلابه حسب ما أظهرت الدراسات:

- إذا كانت توقعاته عنهم عالية فإن تقديراته نحوهم تكون إيجابية، ويمنحهم فرصا أكثر للإجابة، وفرص تعلم فيها تحدٍ أكبر، ويزيد من مدحهم ويقل نقده لهم.
- إذا كانت توقعاته عنهم منخفضة أصبحت العلاقات بينه وبينهم أقل إيجابية، والمناخ السائد في غرفة الصف أقل دعما، وفرص التفاعل والمشاركة في الأنشطة الصفية تكون أقل، وتنخفض دافعية الطلاب، وبالتالي يقل جهدهم المبذول للتعلم ولطلب دعم المعلم.

وعلى المعلم التركيز على أن تكون توقعاته إيجابية وعالية عن جميع الطلاب بغض النظر عن خلفياتهم أو أوضاعهم؛ حتى تكون البيئة الصفية بناءة وإيجابية، تدعم الطلاب وتشجعهم وترفع لديهم التفاؤل والدافعية داخل غرفة الصف. ويحتاج المعلم بعض مهارات الاتصال الفعال التي تتعلق بنظرته تجاه الطالب لتكون توقعاته عالية وإيجابية عنه، فهو يحتاج إلى مهاتري: (الثقة والاحترام، ومهارة التعامل الإيجابي). ويعد بناء علاقة قوية مع الطلاب داخل غرفة الصف من أهم مقومات نجاح المعلم في توظيف توقعاته عن طلابه في تحسين أدائهم وتحصيلهم، مما يضمن لهم بيئة تعليمية جاذبة وآمنة.

### ومما يساعد في تحقيق ذلك:

- ألا يظهر تفضيله لطالب دون الآخر.
- أن يشعر كل طالب بأهميته.
- أن يعطي الطلاب وقتا كافيا للإجابة عن أسئلتهم.
- أن يحترم عقليتهم عند طرح الأسئلة، فلا يسأل أسئلة مقيدة التفكير أو محددة.
- أن يبني لديهم مفهوما إيجابيا عن ذواتهم.
- أن يزودهم بتغذية راجعة داعمة لهم.
- أن يتمسك بالتوقعات العالية عن أدائهم.
- أن يمنحهم فرصا تعليمية متساوية.

وعلى المعلم أن يبتعد عن الجدية المفرطة ويتحلى بروح الدعابة والمرح في إدارته لصفه، فذلك يترك انطباعا جيدا في نفوس الطلاب قد يمتد حتى بعد تخرجهم من الجامعة. كما يجب على المعلم في ظل المتطلبات التربوية الجديدة تشجيع الطلاب والثناء عليهم كلما استدعى الموقف ذلك، والاعتراف بمجهوداتهم وإبداء الرضا باستخدام التعبيرات غير اللفظية المناسبة كالابتسامة

والتصفيق وغيرها مما يعزز العلاقة الإنسانية بين جماعة الصف، ويشعرهم بالراحة والأمان، وأن بمقدورهم تحقيق مستوى أفضل.

### دعم التعلم الذاتي:

المعلم الناجح يوفر لطلابه بيئة تعلم تدعم التعلم الذاتي، وذلك من خلال قيامه بالأدوار التالية:

#### ١. إكسابهم مهارات التفكير المنطقي واكتشاف المعارف والمفاهيم:

فعلى المعلم المبادر طرح الأسئلة التي تثير تفكير طلابه ليختبروا فرضياتهم ويستنتجوا الحلول الصحيحة، وإثارة الاهتمام لديهم وحب الاستطلاع والاستقصاء والبحث وكيفية التعلم وفنون النقد، وفي تلك الأثناء يلعب المعلم دور المعزّز والمبرّر لأفكار الطلاب، وبالتالي يشجعهم على طرح الأسئلة بأنفسهم والبحث عن إجاباتها، وهو يتمتع بمهارات بحثية عالية ويعي مدى أهمية البحث، فيعلم طلابه مهارات البحث بحسب إمكاناتهم.

#### ٢. تقديم التغذية الراجعة للطلاب:

التغذية الراجعة عملية تمد الطالب بمعلومات عن سير أدائه التعليمي قبل الأداء وأثنائه وبعده؛ مما يساعده في تقويم السلبي وتثبيت الإيجابي منه وهي على ثلاثة أنماط:

**النمط الأول:** التغذية الراجعة التفسيرية التي يزود فيها المعلم طلابه بمعلومات وشروحات وتفسيرات توضح صحة إجاباتهم وخطأها وأسباب هذا الخطأ.

**النمط الثاني:** هي تغذية راجعة تعزيزية يدعم فيها المعلم إجابات طلابه الصحيحة بعبارات الثناء، والإشارة إلى الخاطئة ومناقشة سبب الخطأ وتبسيط الضوء على الإجابات الصحيحة في المقابل.

**النمط الثالث:** هي التغذية الراجعة الفورية المرتبطة بالسلوك الملاحظ وفيها يقدم المعلم معلومات للطلاب عن أدائه بعد الأنشطة والاختبارات مباشرةً.

إن تقديم التغذية الراجعة للطلاب يجعل من العملية التعليمية العملية ممتعة ومحقة للأهداف بصفة مستدامة، كما يساهم في التعرف على عملية التعلم من خلال التفكير في أعمال الطلاب الآخرين. فهي توفر للطلاب الشعور بالمسؤولية والمشاركة والتنافس بسبب مقارنة الطلاب لنقاط قوتهم وضعفهم مقارنةً بأقرانهم.

#### ٣. توجيه الطلاب وإرشادهم أثناء عملية التعلم:

أسهمت تكنولوجيا التعليم كثيرًا في تطوير أساليب التعليم بما يضمن التنوع في أساليب تقديم الدروس التعليمية ودعمها بالوسائط الملائمة مثل الصور والفيديو وغيرها، وهو الأمر الذي أثبت فاعليته في تنمية مهارات التوجيه والتحكم لدى الطلبة بما يضمن تركيزهم على عملية

التعلم. فبرز دور المعلم كميّسر وموجه ومرشد لطلابه، فلا شك أن التعلم الذاتي يربي الطلاب تربية فعالة، ويحرر المعلم من الأساليب التقليدية في بناء مهارات طلابه، ويعمل على دراية ووعي أكبر باحتياجاتهم مما يتيح له فرصة مساعدتهم بشكل فعال لمعرفة بأحوالهم وطرق تعلمهم بشكل أفضل، فيتحول المعلم من ملقن إلى مرشد وموجه.

#### ٤. تحفيز الطلاب وإثارة دافعيتهم عن طريق التنوع في الأنشطة المقدمة لهم:

يقع على عاتق المعلم الدور الأكبر في تحفيز الطلاب وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، ولتحقيق ذلك يجب أن تشمل خطته التعليمية أهدافاً واضحة وإجراءات تعليمية منظمة ومرنة وجاذبة، وأنشطة وأدوات تعليمية متنوعة، كما يتوجب عليه أن يشرك الطلبة في عملية التخطيط للأنشطة ثم تنفيذها، وأن يشجعهم على تطبيق التقويم الذاتي، مما يثير اهتمام الطلاب ويؤثر إيجاباً على تحفيز دافعيتهم للتعلم، ويستطيع المعلم تحفيز الطلاب وتشويقهم للتعلم من خلال حسن اختياره للأنشطة والأدوات التي تعزز تعلمهم، وباستغلال آمالهم ودوافعهم النفسية والمادية على حد سواء، وبتقديم تقارير التقييم للطلاب أولاً بأول. كما تلعب تكنولوجيا التعليم دوراً كبيراً في تغيير طرق التعليم من تنوع واسع للأنشطة والمصادر التي يمكن للمعلم الاستفادة منها وإفادة طلابه بها.

### قيادة الأنشطة الصفية بفاعلية، وتتضمن:

#### ١. الإدارة الصفية:

يقصد بالإدارة الصفية كل ما يقوم به المعلم لتنظيم الطلاب والمكان والوقت والمواد لكي يستطيع أن يدرس بشكل جيد ومرصٍ ويستطيع الطلاب أن يتعلموا بهدوء وبشكل منظم. وهي جميع الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم والتعلم والحفاظ عليها.

#### مزايا الإدارة الصفية الناجحة:

- أن يقوم المعلم بتشجيع الطلاب وإشغالهم بتعلمهم مع تقديم النصائح والإرشادات التعليمية.
- أن يعرف الطلاب ما هو متوقع منهم إنجازه وأن يكونوا ناجحين في أداء واجباتهم.
- ألا يكون هناك هدر في الوقت، أو إرباك، أو فوضى، أو أي نوع من التشويش.
- أن يكون الجو الدراسي العام موجّه نحو إنجاز العمل بشكل مريح وممتع.
- الفصل الذي تكون إدارته جيدة يكون كل ما يحدث فيه متوقعا مسبقا.



## ٢. الانضباط الصفّي:

يهدف النظام إلى توفير جو دراسي هادف داخل غرفة الصف، بحيث يستطيع المعلم أن يحقق نتائج التعلم، ويحتاج المعلم وطلابه إلى هذا الجو الذي يتسم بالهدوء؛ حتى يتولد تفاعل مستمر ومثمر بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم، ولا يعني الهدوء هنا الصمت الصادر عن خوف الطلاب من عقاب المعلم أو سطوته، بل الهدوء الناتج والنابع من رغبة الطلاب أنفسهم في الحرص على ذلك؛ لأجل أن يتعلموا ويستغلوا الفرص والأنشطة التي تحرز لديهم التقدم من النمو المعرفي والسلوكي. من خلال ذلك يتبين أهمية النظام داخل الصفوف في تحسين عملية التعليم والتعلم وتسهيل الاتصال والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية، وحتى يتوفر النظام داخل الصف المدرسي لابد من انضباط الطلاب، ويعتبر هذا الانضباط من أهم الشروط الأساسية التي تحقق النظام الصفّي، ولا بد أن نفرق بين نوعين من الانضباط هما: الانضباط الداخلي، والانضباط الخارجي، فالعلاقة الطيبة بين المعلم وطلابه لها أكبر الأثر في انضباطهم داخل الصف وخارجه، ويجب على المعلم أن يحرص على غرس الحب في نفوس الطلبة، فكسب المعلم لحن طلبته من أنجح الوسائل التي تساعد في ضبط الصف.

### أنواع الانضباط:

#### ١. انضباط ذاتي:

ينبع من نفس الطالب حيث يعمل على المحافظة على الهدوء، نتيجة رغبته في المشاركة وتقبله لزملائه ومعلمه، وفي هذا النوع يضبط الطالب دوافعه وميوله، وهو أكثر جدوى من الانضباط الناتج عن الخوف من العقاب أو الطمع في الثواب.

#### ٢. انضباط خارجي:

انضباط خارجي يقوم على استخدام وسائل خارجية كالثواب والعقاب، ليحافظ الطالب على النظام داخل الصف.

ومن هنا فإنه يتعين على المعلم أن ينمّي لدى الطالب عملية الانضباط الذاتي، فالانضباط لا يعني مجرد غياب الضجة وسيطرة الهدوء، وإنما هو ذلك الذي يصدر عن قناعة ذاتية للشعور بأهمية الموقف. ويعتبر انضباط الطلاب في الفصل ونظامهم مظهراً هاماً من مظاهر الإدارة الصفية، وواجباً أساسياً يقوم به المعلم كل يوم، فبدونه يسود البيئة الصفية كثير من الفوضى والمشاكل السلوكية التي قد تمنع حدوث عمليات التعلم والتعليم بشكل كامل.

### أهمية خطة الانضباط:

قد لا يولي بعض المعلمين اهتماماً بإدارة الصف، إذ يتركز اهتمامهم على تقديم المادة عن طريق إلقاء المحاضرات أو غيرها وتحديد الواجبات وممارسة بعض الأنشطة، ولا تحظى القاعة الدراسية لديهم بأي نوع من أنواع الإدارة والتنظيم. مما يجعلها تتحول إلى فوضى بكل سهولة. والمعلم هو المسؤول الأول عن تعليم الطلاب مبادئ السلوك اللائق ومتابعة التزامهم به؛ لذا عليه أن يستثمر الوقت في تعليم الطلاب النظام والإجراءات، لأن ذلك سيعود عليه بمنافع عديدة في استغلال وقت الدرس بشكل فعال.

### كيفية وضع خطة انضباط فعّالة:

يطرح المعلم الناجح الأنظمة والإجراءات والأعمال الروتينية التي يجب أن يطبقها الطلاب في اليوم الأول بالضبط من بدء الدراسة، أو تعلن قبل بدء الدراسة، ويستمر في تلقينهم إياها على مدى الأسبوع الأول.

أهم ثلاث سلوكيات يجب أن يتعلمها الطالب في الأيام الأولى من بدء الدراسة:

- النظام.
- التقيد بالإجراءات.
- الأعمال الروتينية الثابتة.

### إيضاح الأنظمة للطلاب بشكل شفوي أو مكتوب عن السلوك الصحيح:

- من الأسهل أن ترسخ وتحافظ على السلوك القويم من أن تحاول تغيير السلوك السيء وغير اللائق بعد أن يترسخ ويصبح عادة ثابتة.
- يجب أن تكون ثقتك في قدراتك قوية على إدارة الفصل وتديير شؤونه إن كانت لديك فكرة واضحة عما تتوقعه من سلوكيات من طلابك. وأنهم يعرفون جيداً أن هذا هو ما تتوقعه أنت منهم.
- يخلق النظام فور تطبيقه جواً مشجعاً على العمل والدراسة.
- يخلق النظام حدساً قوياً بالأشياء التي لها أهمية خاصة بالنسبة لك.
- يجب أن تكتب التعليمات وتعلن دائماً وباستمرار في الفصل وأن توزع نسخة منها على الطلاب أو أن يدونوها في دفاترهم.

### ٣. الأنظمة:

هي عبارة عن توقعات سلوك الطالب سلوك لائق.  
إن وظيفة الأنظمة هي منع أو تشجيع سلوك معين عن طريق إيضاح السلوك اللائق الواجب أن ي  
لتزم به الطلاب بكل دقة.

هناك نوعان من الأنظمة حسب عموميتها، وهما:

#### النوع الأول: الأنظمة العامة:

الأنظمة العامة هي الأنظمة الأكثر شمولية وإحاطة بعدد كبير جدا من السلوكيات ومن  
الأمثلة عليها:

- احترام الآخرين.
- العناية بالمدرسة.
- أن يكون الطالب مؤدباً ومتعاوناً.
- أن يحافظ على نظافة القاعة الدراسية.
- أن يكون تصرفه لائقاً في المكتبة.

#### من إيجابيات الأنظمة العامة:

أنها تمنح نوع من المرونة لتمكنها من تغطية الكثير من السلوكيات في بضعة أنظمة عامة.

#### من سلبيات الأنظمة العامة:

وجوب توضيحها وتفسيرها، وإلا فلن يستطيع الطلاب التمييز بين السلوكيات المقبولة وغير المقبولة  
في الفصل بالتحديد، فمثلا يجب إخبار الطلاب أن احترام الآخرين يعني عدم الضرب، وعدم التناوب  
بالألقاب، وتجنب النميمة، وغير ذلك كثير.

#### النوع الثاني: الأنظمة الخاصة:

هي الأنظمة التي تغطي بوضوح نوعا واحدا من السلوكيات بالتحديد وهذه بعض الأمثلة:

- يجب أن تكون في الفصل في الوقت المحدد.
- اصغ بانتباه للتعليمات عند إعطائها مند المرة الأولى.
- لا تستخدم ألفاظا نابية أو جارحة.
- يجب أن تهئى كافة مستلزماتك عندما تبدأ الحصة.

#### إيجابيات الأنظمة الخاصة:

أنها تحدد للطلاب بوضوح السلوك المطلوب منها.

### سلبيات الأنظمة الخاصة:

أنها محددة، ولا تسمح إلا بفرض خمسة أنظمة فقط لا أكثر، لذا يجب أن يكون المعلم على درجة كبيرة من المهارة والخبرة في الإدارة الصفية، ويحدد بالضبط السلوكيات التي يعتبرها مهمة والتي يرغب أن يلتزم بها الطلاب.

### مشاركة الطلاب في صياغة الأنظمة:

يمكن أن يشارك الطلاب في صياغة الأنظمة، ولكن يجب أن يكون دورهم محدود السببين هما:

- يجب تقبل أنظمة وزارة التعليم على نطاق واسع في المدارس كما هي وتتعلق هذه التعليمات في الغالب بالحضور والأخطاء الكبيرة وغير ذلك.
- لا يمكن أن يترك تحديد التعليمات والسياسات الصفية المهمة في توجيه وقيادة الفصل للطلاب مثل: (الانتباه، أداء الواجبات الدراسية، العناية بالفصل والتجهيزات والمعدات الموجودة فيه) وبذلك فإن ما تبقى من التعليمات التي يتك أمر صياغتها للطلاب يكون محدوداً مثل: (العلك، تناول الطعام، تبادل الحديث أثناء أداء الطلاب لبعض الأعمال وهم جالسن في مقاعدهم).

### العقوبات والمكافآت:

تكون الأنظمة فعالة إلى أقصى حد عندما تكون هناك عقوبات ومكافآت تعمل على تعزيزها وتأكيدا بحيث تعزز السلوكيات الإيجابية عن طريق منح المكافآت وهي نتيجة الالتزام بالنظام وتعزز السلوكيات السلبية عن طريق فهد بالعقوبات وهي نتيجة لمخالفة النظام. وأفضل وأنواع العقوبات هي العقوبات المعقولة والمنطقية؛ فقد يثور الطلاب عندما لا يكون هناك مبرر لفرض بعض العقوبات أو لمنح بعض المكافآت، والعقوبات المنطقية هي التي تكون نتيجة منطقية ومعقولة لتصرف معين يستوجب منح مكافأة، أو فرض عقوبة، ولا تكون هذه العقوبات اعتباطية. إن المكافآت أو العقوبات المنطقية هي تلك التي تعلم الطالب كيف يميز بين الأفعال المقبولة والأفعال غير المقبولة.

### ومن الأمثلة على ذلك:

مثال: (سلوك الطالب مضغ العلك).

العقوبة المنطقية: (رمي العلك، وكتابة فقرة عن كيفية منع تكرار حدوث هذه المخالفة).

العقوبة غير المنطقية: (يرسل المعلم الطالب إلى الإدارة).

مثال آخر: (سلوك الطالب؛ دخول الطالب للفصل بإحداث فوضى).

العقوبة المنطقية: (يخرج الطالب ويدخل مرة أخرى بصورة لائقة).  
العقوبة غير المنطقية: (خصم 10 درجات من الطالب).

#### مبدأ أساسي:

عندما تلاحظ مخالفة أحد الأنظمة والتعليمات، أوقع العقوبة المناسبة فوراً. حدد العقوبة بهدوء دون أن تقطع الدرس أو العمل؛ لأنك إذا أوقفت الدرس حتى تعاقب أحد الطلاب، فإنك ستترك الدرس والطلاب، أو قد تقطع نقطة معينة تكون في صدد إيضاحها، أو قد تزجج الطلاب أثناء انهماكهم بإنجاز عمل ما، فلذلك لا تقطع الدرس أبداً. مثال: فكرة البطاقة ابتكر طريقة لإعطاء طالب بطاقة ولا داعي للتفنن في ابتكار الصيغة المناسبة فيكفي إعطاء الطالب قصاصات ورق مكتوب عليها اسمه أو النظام الذي خالفه. مثال آخر: اطلب من الطلاب صنع نموذج مع كتابة أسمائهم عليه ضع هذا النموذج داخل نموذج كبير للقلب يمثل قلبك أنت، علقه في لوحة الإعلانات في الأعلى فإن بدرت أي مخالفة من أي طالب سارع إلى إخراج نموذجه من قلبك بلطف ثم حاول أن تشجعه للعودة داخل قلبك بسلوكه سلوكاً لائقاً ومنضبطاً.

#### المكافآت:

يتوقع كل شخص يقوم بعمل جيد وتمتيز أن يحظى بالتكريم وأن يعامل معاملة خاصة تحفزه وتحثه على الاستمرار في التميز، وعلى الرغم من أن المكافآت حقيقة واقعة فقد حان الوقت لإيقاف نظام إعطاء الرشوة المطبق في نطاق واسع في مجال التعليم بتقديم الهدايا المادية مثل: الحلويات وغيرها بشكل مستمر، إنها دعوة لوقف النظام الرشوة والمنافع المادية. إن أفضل مكافأة هي التعبير عن الرضا والارتياح عن أداء الواجب أو العمل بإتقان وبشكل متميز.

#### من أمثلة المكافآت:

- اليومية: محاضرة في الهواء الطلق.
- الأسبوعية: استراحة لجميع الطلاب.
- الشهرية: رحلة ميدانية.
- الفصلية: حفل تكريم.

#### مبادئ تقديم المكافآت:

- حدد المكافآت وأعلنها كما تحدد الأنظمة والعقوبات.
- حدد وقت منح المكافأة، هل ستمنح يومياً أم أسبوعياً أم شهرياً.
- وضح النظام الذي سيحصل بموجبه الطالب على المكافأة، فيجب أن يشعر الطالب أنك لا تهبه المكافأة إنما يحصل عليها هو بمجهوده.

أكثر الطرق شيوعاً في الحصول على المكافآت على مستوى الفصل بكامله هو تسجيل علامات في مكان محدد عندما يلتزم أحد الطلاب بالتعليمات أو يقوم بعمل مميز وعندما يحرز الطلاب العدد المطلوب من العلامات فإنهم يحصلون على المكافأة.

#### بعض الاقتراحات لمنح المكافآت المنطقية:

- تسجيل اسم الطالب في لوحة الشرف.
- الإعلان عن أعمال الطالب المتميز في لوحة الإعلانات.
- تسمية طالب اليوم أو الأسبوع وطالب الشهر.
- منح الطالب شهادة شخص عظيم الشأن.
- الحصول على درجات جيدة.
- منح الطالب امتياز تدقيق الحضور.

#### من أفضل أنواع التكريم وأبسطها:

- الابتسامه.
- رفع الكف للأعلى.
- كلمات تشجيع.
- إعلام أولياء الامور بإرسال بطاقة لهم.
- الاتصال بأولياء الامور عن طريق الهاتف.

#### ٤. الإجراءات الصفية:

تعتمد انسيابية التدريس على قدرات المعلمين على تعليم الطلاب وتعويدهم على إجراءات صفية معينة، ليس الانضباط هو المشكلة الأساسية الأولى التي يعاني منها المعلمون؛ وإنما عدم تعليم الطلاب وتعويدهم على إجراءات صفية ثابتة وأعمال روتينية باستمرار، تحدث الغالبية العظمى من المشاكل المتعلقة بسوء السلوك أو مخالفة الأنظمة داخل الصف بسبب عدم التزام الطلاب بتنفيذ الإجراءات والأعمال الروتينية اليومية المطلوبة منهم.

#### معنى الإجراءات الصفية:

الإجراءات هي الطريقة أو الأسلوب الذي تنفذ بموجبه الأمور داخل الفصل، فالإجراءات والأعمال اليومية الروتينية تختلف عن خطة النظام.

### الفرق بين الإدارة الصفية والنظام والإجراءات:

يجب عدم مساواة الإدارة الصفية بالنظام لأن النظام ما هو إلا جزء بسيط جدا من الإدارة الصفية، والإجراءات لا تقع ضمن الانضباط في الواقع، وكذلك يجب ألا تكون الإجراءات تحديدا أو أمرا أو قاعدة. يُعنى النظام بكيفية سلوك الطلاب ويتضمن العقوبات والمكافآت، وتُعنى الإجراءات بكيفية إنجاز الأعمال داخل الصف، ولا تشتمل على عقوبات أو مكافآت فلا يعاقب الطالب عموما لعدم القيام بإجراء معين ولا يكافأ لالتزامه به. كل ما تحتاجه لفعل شيء من نجاح هو اتباع الإجراءات حرفيا.

### أهمية الإجراءات:

يجب أن يعرف الطلاب منذ البداية السلوك الذي يتوقع منهم أن يتصرفوا بموجبه وان يتعرفوا على أسلوب العمل داخل الفصل فمن واجب المعلم ان يشرح الاجراءات بشكل واضح جدا.

### الأعمال الروتينية:

هي الأعمال التي يقوم بها الطالب ذاتياً بدون إشراف؛ لذلك تصبح الأعمال الروتينية عادة ثابتة أو ممارسة اعتيادية، وتعد الاجراءات مهمة بالنسبة للفصل الناجح لعدة أسباب:

- تعد تعبيراً عما يراه الطالب ضروري.
- يستطيع الطالب من خلالها المشاركة بنجاح في النشاطات الصفية والتمكن من التعلم والمساهمة بفعالية في كل الأعمال التي تتم ضمن محيط المدرسة.
- تساعد في تنفيذ العديد من النشاطات المختلفة خلال اليوم الدراسي الواحد بكفاءة ونجاح وبأقل هدر في الوقت.
- تزيد من الوقت المستغرق في العمل وتقل كثيرا من المخالفات والمشاكسات التي يمكن أن تحدث داخل الفصل.
- تعلم الطالب الأسلوب الذي يسير به العمل داخل الفصل، وبذلك تقل المشاكل الناجمة عن مخالفة الأنظمة.
- إذا وضحت الإجراءات للطلاب بدقة فسيقل احتمال شعورهم بالإحباط والخيبة والحيرة في محاولة معرفة ما يريد المعلم منهم.

### تجيب الإجراءات الصفية عن الأسئلة التالية:

- ما الذي يجب فعله عندما يدق الجرس؟
- ما الذي يجب فعله عندما ينكسر القلم؟
- ما الذي يجب فعله الآن عند الانتهاء من العمل المطلوب في وقت مبكر؟

- ما الذي يجب فعله عندما تريد أن تسأل عن شيء؟
  - ما الذي يجب فعله عندما تحتاج الذهاب إلى دورة المياه؟
- أخبر طلابك أن الإجراءات الصفية لم توضع إلا من أجل مصالحهم ومنفعتهم وأن اتباع الإجراءات سيساعدهم على إنجاز أعمالهم بأقل قدر من الإرباك وهدر الوقت، وذلك سيساعدهم على تحقيق النجاح.

#### أسباب عدم التزام الطلاب بالإجراءات:

- عدم قدرة المعلم على توقع ما يمكن أن يحدث داخل الفصل.
- عدم تعويد الطلاب وتدريبهم على الالتزام بالإجراءات.
- عدم تخصيص المعلم أي وقت لتنظيم وإدارة الصف ولا يمكن في هذه الحالة توجيه اللوم إلى الطلاب إذا كان الفصل فوضوي وغير منظم حيث لا توجد ضوابط أو إجراءات يعمل بموجبها الطلاب.
- يرحّب الطلاب عادة بفكرة وجود مجموعة منظمة من الإجراءات الصفية لأنها تسهل عم لهم وتساعدهم على تحقيق النجاح في الدراسة.
- تساعد الإجراءات على تنفيذ العديد من الفعاليات المتنوعة في اليوم الدراسي الواحد بأقل قدر من الفوضى والإرباك، ودون هدر الكثير من الوقت قد يؤدي عدم وجود إجراءات محددة إلى اكتساب الطلاب عادات عمل وسلوكيات مرفوضة وغير مقبولة والتي يصبح من الصعب تصحيحها وتقويمها فيما بعد.
- لا يمكن ان يجرى اي نشاط تعليمي وانت تحاول ضبط الفصل إذ لا يمكن ان يتعلم الطالب إلا إذا ركز في عمله، إن كل ما يفعله الانضباط هو منع المخالفات وسوء السلوك.

#### إجراءات الانضباط المدرسي:

- يجب أن تتبع الإجراءات في الفصل كما في مختلف مجالات الحياة الأخرى، وهذه بعض الإجراءات التي يجب أن يقوم كل معلم بتعليمها لطلابه:
- إجراءات نهاية الحصة الدراسية أو نهاية الدوام.
  - إجراءات تهدئة الصف.
  - إجراءات بعد الحصة الدراسية.
  - إجراءات طلب المساعدة.
  - إجراءات تسليم الأوراق والأنشطة.



## ٥. الأنشطة التعليمية:

### مفهوم النشاط التعليمي:

كل فعل أو إجراء يقوم المعلم أو الطالب أو هما معاً. أو يقوم به متخصص أو زائر، لتحقيق أهداف تربوية معينة، وتنمية الطالب تنمية شاملة متكاملة، سواء تم ذلك داخل الفصل الدراسي أو خارجه، داخل المدرسة أو خارجها، شريطة أن يظل تحت إشرافها.

### أهمية النشاط التعليمي:

- بناء شخصية الطالب بناءً متكاملًا.
- تنمية قدرة الطالب على التفاعل مع مجتمعه بما يحقق التكيف الاجتماعي السليم.
- تلبية ميول الطلاب، واكتشاف قدراتهم، ومهاراتهم، ومواهبهم.
- استثمار أوقات الفراغ بما يفيد الطالب ويجدد معلوماته.
- خدمة المادة العلمية وتسهيل استيعابها.

### معايير اختيار الأنشطة التعليمية:

- حتى ينجح المعلم في تهيئة المواقف التعليمية التي تُعين الطلاب على التعلم، ومن أهم تلك المعايير:
- ملاءمة الأنشطة التعليمية للأهداف المحددة لدرس.
  - مناسبة تلك الأنشطة للمحتوى الذي يقوم المعلم بالتخطيط لتدريسه.
  - مناسبة الأنشطة للإمكانيات المادية والبشرية للبيئة المدرسية.
  - مناسبة لمستوى التلاميذ وقدراتهم العقلية والجسمية، وميولهم واتجاهاتهم.
  - لا بد أن تكون الأنشطة مثيرة تدفع الطالب للرغبة في التعلم.
  - التنوع في اختيار الأنشطة.

### تصنيف الأنشطة التعليمية:

#### الأنشطة التعليمية حسب علاقتها بالمنهج، وتشمل الآتي:

- الأنشطة الصفية: تُستمد هذه الأنشطة من المنهج التعليمي بشكل أساسي، ومن الأمثلة عليها الواجبات المنزلية.
- الأنشطة الحرة (غير الصفية): هذا النوع من الأنشطة التعليمية على العكس من الأنشطة الصفية؛ إذ لا يرتبط بالمنهج التعليمي، ومن الأمثلة عليه: جريدة المدرسة، والإذاعة المدرسية، والرحلات المدرسية.

### الأنشطة التعليمية حسب استخدام الحواس، وتشمل الآتي:

- الأنشطة التعليمية الحركية: تتضمن هذه الأنشطة تفاعلاً يتضمن نشاطاً بدنياً حركياً، ومن الأمثلة عليها التجارب العلمية والمنافسات الرياضية.
- الأنشطة التعليمية البصرية: يتم توظيف حاسة البصر بصورة رئيسية في هذه الأنشطة، ومن الأمثلة عليها المعارض الفنية، ومشاهدة الفيديوهات والصور.
- الأنشطة التعليمية الصوتية: يجري التفاعل باستخدام الصوت في هذا النوع من الأنشطة التعليمية، التي من الأمثلة عليها الندوات، ومسابقات الخطابة أو الغناء.
- الأنشطة التعليمية السمعية: يقوم الطلاب في هذه الأنشطة بالإصغاء للمواد المسموعة، كالتسجيلات وغيرها.

### الأنشطة التعليمية حسب الموقع، وتشمل الآتي:

- الأنشطة التعليمية الحرة: لا يتم الاضطرار في هذا النوع من الأنشطة التعليمية أن تجري في نطاق الفصل الدراسي؛ حيث تجري خارجه، ومن الأمثلة عليها الزيارات الميدانية، والمنافسات الرياضية.
- الأنشطة التعليمية المقيدة: يشترط في هذه الأنشطة التعليمية أن تتم ضمن نطاق الفصل الدراسي، ومن الأمثلة عليها النقاش والحوار بين الطلاب.

### الأنشطة التعليمية حسب الأهداف، وتشمل الآتي:

- الأنشطة التعليمية الوجدانية: يُهدف من هذه الأنشطة التعليمية تنمية الحس الوجداني عند الطالب، ومن الأنشطة التي تساهم في ذلك الأعمال الدرامية، وتذوق الشعر، وقراءة القصص ذات العبر والفوائد.
- الأنشطة التعليمية المُكسبة للمهارات: تساهم هذه الأنشطة في إكساب الطلاب مهارات معينة، ومن الأمثلة عليها صنع المجسمات، والرسم.
- الأنشطة التعليمية المعرفية: تهدف هذه الأنشطة إلى تنمية المعرفة التي يمتلكها الطالب، وإكسابه مزيداً من المعلومات، ومن الأمثلة عليها قراءة الكتب.

### الأنشطة التعليمية حسب عدد الطلاب، وتشمل الآتي:

- الأنشطة التعليمية الجماعية: يشارك الطالبون في هذه الأنشطة على شكل مجموعات، تتفاوت بين كونها كبيرة أو صغيرة، ولكن المهم أن تكون مشاركتهم جماعية، ومن الأمثلة عليها النقاشات الجماعية.

- الأنشطة التعليمية الفردية: يجري الطالب النشاط التعليمي في هذه الحالة لوحده، دون عملٍ جماعي مع الطلاب الآخرين، ومن الأمثلة عليها كتابة الأبحاث والتقارير.

#### ٦. تنظيم وقت الدرس وإدارته:

تعد مسألة تنظيم واستثمار وقت التعلم من أكثر القضايا التي تشغل بال المعلمين، فأمام كثرة المهام التي يضطلع بها المعلم وتشعبها، وكثرة المواد والحصص الدراسية، وتأثير الظروف الشخصية. نجد قلة من المعلمين يتقنون فن تنظيم الوقت واستثماره، وإعطاء كل مهمة ما تستحقه، دون أن يكون ذلك على حساب الحياة الشخصية للمعلم.

إن تنظيم الوقت، هو المفتاح الأساس للتدريس الناجح، فكلما تحكّم المعلم في الزمن المدرسي توفرت الفرصة للطلاب ليتعلموا كل حسب وتيرته الخاصة، فالفصل الدراسي ليس كلاً منسجماً، بل جماعة من الطلاب المختلفين في الذكاء والمؤهلات ووتيرة التعلم. لا ينعكس تنظيم الوقت إيجاباً على الطلاب فحسب، بل على المعلم نفسه، حيث إن أداء المهام في وقتها المحدد، والتحكّم في الزمن المدرسي سيمكّن المدرس من العمل بأريحية، بعيداً عن الإرهاق والتوتر، وسيمكّنه من تخصيص المزيد من الوقت لحياته الشخصية والتنمية المهنية.

#### مبادئ إدارة وقت الدرس:

##### مبادئ تتعلق بالتخطيط للدرس، ومن أهمها:

- التخطيط الفعال للدرس، فلا بد من تحديد الفترة الزمنية لكل عنصر من عناصر الدرس.
- تحديد الأولويات والأنشطة المهمة.
- تفويض بعض المهام للطلاب، فإن اشراك الطلاب في العمل يعودهم على مبدأ المشاركة وتحمل المسؤولية.
- التأكد من جاهزية كل ما يحتاجه في الدرس.

##### مبادئ تتعلق بتنفيذ التدريس، ومن أهمها:

- أن يبدأ بالأفكار والمعلومات السهلة لإشعار الطلاب بالإنجاز.
- أن يكون لديه أنشطة إضافية يستخدمها لو كان هناك وقت فائض.
- استخدام وسائل تعليمية تثري الدرس ولا تستغرق وقتاً طويلاً.
- استخدام الأساليب التدريسية المناسبة.

##### مبادئ تتعلق بتقويم الدرس، ومن أهمها:

- تحديد الوقت لكل نشاط.
- اختيار أدوات التقييم المناسبة.

## استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفّي واستثمار وقت التعلم:

م	الاستراتيجية	الوصف	الهدف
١	التصويت	طرح أسئلة على الطلاب بحيث تكون الإجابات عليها بالإشارات أو الإيماءات	أن تتعرف على تفكير الطالب دون إبطاء سرعة سير خطوات الدرس
٢	الجمال المعبرة عن نتاجات	جمل يكتبها الطالب بعد التأمل في الدرس أو تجربة لم تبدأ بعبارات مثل تعلمت بدأت أتساءل لقد دهشته	مساعدة الطلاب على تكوين تعلم ذي معنى بالنسبة لهم، ومساعدتهم أيضا على اكتساب عادة التعلم عن طريق الخبرات
٣	الاتفاق على الدرس	وصف موجز للخطة الدراسية في بداية الحصة وأخذ موافقة الطلاب عليها	زيادة تعاون الطلاب بشكل أكبر
٤	العمل الفوري	عمل يقوم به الطلاب فور دخولهم الصف مثل حل سؤال مكتوب على السبورة أو تصحيح النشاط المنزلي	تجعل الطلاب يشاركون بشكل منتج منذ بداية الحصة
٥	المناظرة القائمة على الخيار الأفضل	تعدد المجموعة الثنائية أو لا إما وجهة نظر مؤيدة أو وجهة نظر غير مؤيدة حول قضية مثيرة للجدل وبعد ذلك تلتقي المجموعة المؤيدة والمجموعة غير المؤيدة مع بعضهم البعض لشرح موقفيهما والبحث عن اتفاق حول أفضل التوصيات العامة للمجموعة الرباعية.	تساعد الطلاب في أن يتعلموا كيفية البحث في قضية مثيرة للجدل وكيفية تبادل الأفكار بعقل متفتح
٦	إشارة رفع اليد	يرفع المعلم يده مشيرا إلى انتهاء الوقت المحدد للنقاش الزمري ثم يرفع الطلاب الذين انتهوا أيديهم وتبقى الأيدي مرفوعة إلى أن تتوقف جميع المناقشات	يجذب انتباه الطلاب اللذين يعملون ضمن مجموعات بسرعة وبسهولة

٧	مبدأ المرة الواحدة	الإعلان بأن التعليمات سوف تعطى مرة واحدة فقط وأن الطلاب الذين هم بحاجة إلى مساعدة سوف يستخدمون ذكاءهم لإيجاد الطرق المناسبة التي يستطيعون بواسطتها إدراك ما فاتهم من تعليمات	تعلم الطلاب الاستماع والعيش في مسؤولية
٨	التركيز على المفهوم أو التعميم	يبدأ الدرس أو الوحدة الدراسية حول مفهوم من المفاهيم أو تعميم من التعميمات وليس على مجموعة من الحقائق	يرتفع في مستوى الطالب التعليمي إلى مستوى المفاهيم والتعميمات
٩	لوحة المفاهيم	وهي لوحة صافية تضم أهم المفاهيم التي تم دراستها وعرضها ومراجعتها لتعميق حس التدفق لهذه المفاهيم	المحافظة على المفاهيم المهمة قوية وحية في أذهان الطلاب

جدول (6) استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفي

### تهيئة بيئات تعلم آمنة وجاذبة، وتتضمن:

إن البيئة التي يتعلم فيها الطلاب تأثيراً كبيراً في نشاط تعلمهم، كما أن بيئة التعلم الصالحة هي التي تساعد من يتعلم على القيام بنشاط تعلم منشود، كما تساعد على ممارسة أنماط سلوك مرغوب فيها. وعلى إدارة المدرسة والمعلم العمل على مراعاة بعض الأمور في مقاعد وأدراج الطلاب. ومن هذه الأمور:

- كفاية العدد.
- المتانة للمقاعد والطاولات.
- وجود مسند للرجلين في الطاولة لتلافي رطوبة الأرض.
- أن يكون ارتفاع المقعد ملائماً لطول ساق الطالب بحيث يكون جسمه معتدلاً وظهره ملاصقاً لمسند المقعد.
- تناسب الطاولات مع ارتفاع مناسب لجلسة الطالب.

حيث إن المقاعد والطاولات للطلاب تشكل دوراً خطيراً على صحة الطلاب ذلك لأن الإرهاق والتعب وبعض تشوهات العمود الفقري وتشتت الانتباه يأتي نتيجة للجلسة السيئة، في حين أنه عندما تكون جلسة الطلاب مريحة فإن ذلك يساعد على زيادة الانتباه والتركيز لديهم وحمايتهم من أخطار التشوهات التي تحدث في العمود الفقري.

وعلى المعلم مراعاة جلوس الطلاب في المقاعد الأمامية والمقاعد الخلفية فيعمل على تلبية رغباتهم ما أمكن، أو حسب أطوال الطلاب وحسب ما يراه المعلم مناسباً من نواح صحية وجسمية مثل خلل صحي كالبصر أو السمع أو تكوين الأصدقاء مع مراعاة المساحة اللازمة لحركتهم وتنفيذ الأنشطة المختلفة، وترك مسافات للمعلم للتحرك ومتابعة الطلاب.

#### الشروط الواجب توافرها في البيئة المادية للصف:

يقضي الطلاب معظم وقتهم في الصف، وبذلك تؤثر البيئة المادية على إثارة دافعية التعلم لديهم، وعلى استمرارية راحتهم النفسية بشكل عام، وتعمل على تحقيق أهداف التعلم. ولذلك لا بد من توفر بعض الشروط المادية في الصف الدراسي ومنها:

#### • مساحة الصف:

تقدر المساحة المناسبة للصف الدراسي بحوالي 2م49 والسعة الموصى بها 45 طالباً بالصف، أي أن نصيب الطالب من مساحة الصف 1.1 م<sup>2</sup>.

#### • موقع الصف:

حيث يجب أن يكون موقع الصف (المدرسة) بعيداً عن مصادر الضوضاء ومنها (المصانع، المطارات، تقاطع الطرق، زحمة المرور، الورش) وبعيداً عن مصادر الروائح (أماكن الطعام، الكافيتريات، المصانع) وبعيداً عن مصادر التشتت (أماكن الرياضة، الأسواق، حركة المرور، الملاهي).

#### • الإضاءة:

يجب أن تكون إضاءة الصف مناسبة، ويؤثر بها توزيع اللمبات ونظافتها ولون الطلاء وحجم النوافذ ونوع الزجاج المستخدم وحجم الصف، ولا بد أن تكون الإضاءة مريحة ومناسبة بحيث توفر لطلاب المقاعد الأخيرة رؤية السبورة بوضوح، ذلك لأن الإضاءة غير المناسبة تسبب إصابة عيون الطلاب بالقلق والإرهاق ونفور من الجو الصفّي.

#### • التهوية ودرجة الحرارة:

يجب أن تكون غرفة الصف جيدة التهوية تعمل على نقاء الهواء وتجدد حركته بحيث يتغير كل عشرة دقائق، وذلك لتوفير النشاط والحيوية للطلاب، لأن سوء التهوية يعمل على نقص قدرة الطلاب على متابعة المعلم وفهم الدروس والشعور بالكسل والميل إلى النوم، كما يساعد على انتشار الأمراض المعدية والتي تنتقل عن طريق التنفس، ومن الأمور الهامة الحرارة داخل الصف فلا يشعر الطلاب بالبرودة أو الحر داخل الصف، فلا تكون الفصول بعيدة عن أشعة الشمس ولا مواجهة لها بشكل دائم.

## • الطلاب:

من الأمور الهامة العناية بطلاء جدران الصف والسقف والسبورة واختيار أنسب الألوان للأبواب والنوافذ، لأن الطلاب يتفاعلون مع الألوان لا شعورياً، فمن الألوان ما تثير الشعور بالرضا والسعادة والنشاط، ومنها ما يسبب الملل والضيق، ويفضل أن تكون ألوان الجدران فاتحة والسقف أبيض، فهذا يؤدي إلى الإحساس برحابة الصف واتساعه.

## • زينة الصف:

بلا شك أن لزينة الصف أهمية في إضفاء الراحة النفسية للطلاب والتمتع بالتعلم الصفي، ومن الأمور التي يمكن مراعاتها في زينة الصف عدم التكلف والمغالاة، ويمكن توظيف بعض الأمور لزينة الصف ومنها اللوحات التعليمية الجميلة، وبعض المناظر الهادفة وأجنده سنوية وشرافش بسيطة لطاولة المعلم وباقة ورد صغيرة، وستائر خفيفة لحجب الشمس المباشرة، كل ذلك يبعث على الراحة وهدوء أعصاب الطلاب. كما يجب الاهتمام بالنظافة الدائمة للصف بشكل مستمر، ومن المفيد وضع خزائن خاصة بالصف توضع بها المستلزمات الصفية كالطباشير وممحات السبورة، وبعض الوسائل البسيطة ودفاتر الطلاب التي تستخدم بشكل مستمر، كما بالإمكان توفير رف في الصف للكتب المفيدة للطلاب للقراءة والاطلاع والاستعارة الخاصة بطلاب الصف، كما يراعي أحياناً وضع لوحة لإعلانات الصف تثبت عليها بعض التعليمات كمواعيد الامتحانات والإرشادات والتوجيهات وتوقيت الدوام والحصص والجدول الأسبوعي ومناوبة الطلاب ولوحة شرف للمتميزين.

## دور المعلم في تنظيم البيئة المادية (الفيزيائية) للصف:

يجب على المعلم أن يقوم بعدة أدوار لتوفير المناخ التربوي المناسب، ومنها:

- المحافظة الدائمة على عناصر البيئة الصفية في حالة توازن، ومتوفرة بشكل مناسب، كالاهتمام بالإضاءة والتهوية، ودرجة الحرارة ونظافة الطلاء، والسبورة، وزينة الصف.
- إشراك الطلاب أنفسهم في إيجاد المناخ والجو المناسب، وذلك بتعويدهم على ترتيب المقاعد بشكل مريح وتنظيف الغرفة وتهويتها وإصلاح ما يقدرون عليه من أثاثها باعتبار الغرفة وما فيها منهم وإليهم.
- إشراك الطلاب في المساهمة الفاعلة في إعداد الوسائل التعليمية اللازمة للصف، وذلك في حدود طاقاتهم وقدراتهم وتكليفهم بالحفاظ عليها.

- تعويد الطلاب السرعة والهدوء في تنظيم مقاعد الصف من الشكل الجماعي إلى شكل المجموعات الصغيرة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الشكل السائد في تنظيم الطلاب هو جلوسهم في صفوف متوازية ليسهل الإشراف عليهم، ومراقبتهم أثناء عملية التعليم والتعلم مع وجود ممرات بين هذه الصفوف لتسهيل حركة الطلاب والحركة المناسبة للمعلم.
- مراعاة احتياجات الطلاب عند جلوسهم في الصف، كما يجب مراعاة الخصائص الجسمية لديهم خاصة ضعف البصر والسمع وكذلك قصار القامة.
- العمل على تنظيم الطلاب في الصف الدراسي إلى فئات متجانسة، وفئات غير متجانسة (مجموعات) عند الضرورة لأي منها، والغرض منه مع مراعاة تلبية الفروق الفردية بينهم لتلبية احتياجات وقدرات الطلاب العقلية.

#### التنظيم المناسب لمقاعد الصف:

يوضح فريد جونز خبير إدارة الصف: " يعد الترتيب الجيد لمقاعد الفصل الدراسي هو أرخص شكل لإدارة الفصل، إنه نظام مجاني!" (دونبار، 2004م)، ويوصي العديد من المعلمين ذوي الخبرة بتبني بعض الممارسات لترتيب الفصل الدراسي:

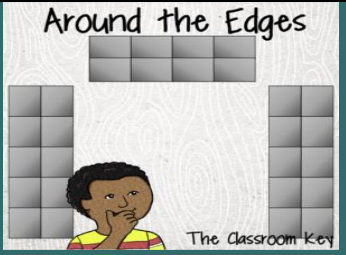
- يجب أن يجلس الطلاب حيث يوجه انتباههم نحو المعلم.
- يجب أن يترك بعض الفراغات لتتوفر للطلاب حركة انسيابية.
- يجب أن يكون الطلاب قادرين على رؤية السبورة والشاشة والمعلم بوضوح.
- يجب أن يجلس الطلاب في مقدمة الغرفة ويتعدون عن النوافذ.
- يجب أن تكون ترتيبات الفصول الدراسية مرنة لاستيعاب مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية.



## أنواع التنظيمات لمقاعد الطلاب:

السلبات	المزايا	شكل التنظيم
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مساحة كبيرة.</li> <li>• تبني سياسة الأركان التعليمية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تطبيق التمايز في التدريس.</li> <li>• مجموعات تعاونية.</li> <li>• أركان تعلم.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• من الصعب مشاركة الطلاب في الصف الخلفي.</li> <li>• يحتاج مساحة، تكفي حتى ٣٠ طالب فقط.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• كل الطلاب يواجهون المعلم والسبورة.</li> </ul>	<p>حدوة الحصان المزدوجة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• بعض الطلاب لا يواجهون مقدمة الصف.</li> <li>• (صعوبة في رؤية المعلم والسبورة).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مسافات آمنة.</li> <li>• إمكانية مشاركة الأدوات بسهولة.</li> <li>• مجموعات ثنائية وثلاثية.</li> </ul>	<p>الأعمدة الثلاثة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• بعض الطلاب لا يواجهون مقدمة الصف.</li> <li>• (صعوبة في رؤية المعلم والسبورة).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المجموعات الصغيرة.</li> <li>• مسافات آمنة.</li> <li>• مشاركة الأدوات بسهولة.</li> <li>• تعلم تعاوني.</li> </ul>	<p>المجموعات الصغيرة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تأخذ مساحة كبيرة.</li> <li>• صعوبة في مشاركة الأدوات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• كل الطلاب يواجهون المقدمة.</li> </ul>	<p>حدوة الحصان المعدلة</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يأخذ مساحة كبيرة.</li> <li>• صعوبة في مشاركة الأدوات</li> </ul>	<p>جميع الطلاب يواجهون المقدمة، من السهل على المعلم التجول بين جميع الطلاب والوصول لهم</p>	 <p>The Classroom Key</p> <p>الفراشة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يحتاج مساحة كبيرة</li> </ul>	<p>جميع الطلاب يواجهون المقدمة، من السهل على المعلم التجول بين جميع الطلاب والوصول لهم</p>	 <p>The Classroom Key</p> <p>الهجين</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يأخذ مساحة كبيرة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• من السهل فصل الطلاب الذين لا يعملون في المجموعات جيداً.</li> <li>• الكل يواجهون المقدمة.</li> </ul>	 <p>The Classroom Key</p> <p>الأزواج</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يأخذ مساحة كبيرة.</li> <li>• غير مناسب للمجموعات التعاونية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يقلل الحديث الجانبي.</li> <li>• الكل يواجه المقدمة.</li> <li>• ممتاز للاختبارات.</li> </ul>	 <p>The Classroom Key</p> <p>واحد تلو الآخر</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يأخذ مساحة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الكل يواجه المقدمة.</li> <li>• تعلم تعاوني، مشاركة الأدوات.</li> </ul>	 <p>The Classroom Key</p> <p>الصفوف</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• بعض الطلاب لا يواجهون المقدمة.</li> <li>• صعوبة في الوصول لكل الطلبة، مساحة كبيرة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مناسب للمناقشة والمشاركة الجماعية.</li> </ul>	 <p>The Classroom Key</p> <p>Circles</p>

		الدوائر (الحلقات)
- بعض الطلاب لا يواجهون المقدمة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يوجد مساحة إضافية للأنشطة في المنتصف (ألعاب حركية مثلا).</li> <li>- سهولة في استخدام ومشاركة الأدوات.</li> </ul>	 <p>حول الحواف</p>

جدول (7) أنواع التنظيمات لمقاعد الطلاب

## بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم:

### الاتصال الصفي:

هي تلك العملية التي تحدث في موقف تعليمي بين عناصر متعددة والتي تشكل الإدارة الرئيسية في تنظيم عملية التعلم، وبالتالي فالاتصالات الصفية تجري عبر قنوات مختلفة ومتنوعة سواء كانت لفظية أم غير لفظية أو كتابية، تتراوح بين اللغة المسموعة والمقروءة وما يرافقها من حركات وإيماءات بين الانتباه والاستماع أو استخدام الأدوات والأجهزة والبرامج والمواد التعليمية ومنه فالاتصال الصفي هو عملية تفاعل بين المعلم ومحيطه تستهدف إحداث تغييرات في الأبنية المعرفية للمطالب يمكن - الاستدلال عليها من خلال ملاحظة التغييرات السلوكية التي تحدث لدى جميع الأطراف المشاركة في هذا التفاعل.

ويقسم الاتصال من حيث اللغة المستخدمة إلى قسمين هما:

### • القسم الأول: التواصل اللفظي (Verbal Communication) :

ويضم كل أنواع الاتصال التي تستخدم فيها الألفاظ المنطوقة في عملية التعليم والتي يستقبلها الطالب بحاسة السمع. وكما يعتمد الاتصال اللفظي على ألفاظ اللغة فإنه يعتمد كذلك على رموزها الصوتية التي تشير إلى أشياء محددة. وحتى يكون الاتصال اللفظي فعالاً وناجحاً فينبغي أن يكون المعلم متمكناً من مهاراته وأن يتجنب جميع الصعوبات والمعوقات والمشتتات التي تعترض طريقه. ولتحقيق المزيد من الفاعلية والتأثير في عملية الاتصال اللفظي في أثناء العملية التعليمية يجب أن يستعين المعلم بمهارات التواصل غير اللفظية لإحداث التكامل المرجو بينهما.

### • القسم الثاني: التواصل غير اللفظي (Nonverbal Communication) :

يقصد به ذلك النوع من الاتصال الذي يعتمد على لغة خاصة غير منطوقة مثل لغة الإشارة (Silent Language) التي تدعم التعبير الشفوي، وتؤدي دوراً كبيراً في دعم الفكرة أو توصيل الشعور.

ومن المعلوم أن نظرات العين، وتعبيرات الوجه تفصح عن دواخل الإنسان من حيث الفرح، أو الحزن، أو الخوف، أو الغضب وغيرها. وكذلك لغة الحركة (Action Language) التي تشتمل على جميع الحركات التي تصدر عن الإنسان من أي جزء من أجزاء جسمه كالإيماءات أو العلامات المرئية أو المنظورة التي تتم بالأيدي أو الذراعين أو القدمين أو الرأس أو الكتفين بالإضافة إلى الوجه والعينين. وهناك لغة الأشياء (Object Language) وهي من مصادر الاتصال التي تستخدم للتعبير عن معانٍ أو أحاسيس معينة يراد إيصالها للمتلقي؛ كاستخدام الإضاءة الحمراء على باب غرفة العمليات الذي يعني عدم السماح بالدخول، والإشارة الخضراء تعني السماح بالمرور في نظام السير، وارتداء اللون الأسود في كثير من المجتمعات يدل على الحزن، وكذلك الحال في المقاطعة الاقتصادية أو الدبلوماسية، أو الإضراب عن العمل فإنها تحمل معاني ودلالات خاصة.

**أشكال التواصل غير اللفظي:**

يشكل الاتصال غير اللفظي 55% مما نتواصل به، وله أشكال متنوعة، منها:

### ١. الصوت:

إن الكلمات تنقل المعاني والأفكار بدقة إلى الآخرين والصوت الذي تقال به الكلمات يعكس دلالات أخرى، ويكون النقل أحيانا بطريقة لا شعورية، فمن الحالات التي ينقلها الصوت الغضب، والإحباط، والتوتر، والحزن، عدم الرغبة في الحديث، فكلمة نعم على سبيل المثال يمكن أن تحمل العديد من المشاعر كالغضب والخوف والإحباط وغيرها وذلك حسب الطريقة والأسلوب الصوتي التي تنطق بها.

### ٢. المكان:

تتأثر عملية الاتصال بعاملين أساسيين بمكان الاتصال:

- المسافة التي تفصل بين أطراف عملية الاتصال من حيث القرب والبعد وتختلف من ثقافة إلى أخرى، ففي الثقافة العربية بعد المسافة يعكس العلاقة غير الودية، أما في التعليم فلا بد أن تكون المسافة مناسبة لقرب أو بعد المعلم عن طلابه، والمعلم في حجرة الدراسة يثبت وجوده عن طريق التلاعب بتغيير المسافات اتجاه بعض الطلاب.
- ما يتعلق بالأمور المادية الموجودة في مكان الاتصال مثل: التهوية، والإضاءة، وترتيب المقاعد، ونوعيتها.

### ٣. الزمان:

يؤثر الوقت بشكل كبير في عملية الاتصال من حيث بدء عملية الاتصال واستمرارها وتوقفها وتختلف اتجاهات احترام الوقت باختلاف الثقافة الاجتماعية التي ينتمي إليها أطراف عملية

الاتصال، ويشار إلى أن التأخر عن حضور موعد، وعدم الالتزام به يولد انطبعا سيئا عن الشخص؛ بينما يدل الالتزام بالحضور في المواعيد على جدية الشخص واحترامه لنفسه وللآخرين، أما في التعليم فعامل الوقت له تأثير واضح وكبير جدا على الطلاب سلباً أو إيجاباً.

#### ٤. الحركات:

يقوم الأفراد باستخدام الحركات التي تعبر عن معاني اتصالية ذات دلالات مختلفة، وذلك من خلال تعبيرات الوجه، وحركة العيون، وحركة الجسم مثل: حركة الرأس واليدين، وجميع هذه الحركات ذات دلالات معينة قد تختلف من ثقافة إلى أخرى، ودائماً ما تكون هذه الحركات أكثر ثباتاً في الذاكرة من الكلمات، ودائماً ما تؤكد أو توضح الاتصال اللفظي.

#### ٥. المظهر:

للمظهر أهمية كبيرة في تكوين الانطباع الأول عن الأفراد؛ ولذلك يعتبر مكملاً لعملية الاتصال وقد يكون لشكل الجسم والمظهر العام دور كبير في التأثير على الآخرين، وقد يكون هذا التأثير سلباً أو إيجابياً، وذلك من خلال: الملابس وألوانها، الاهتمام بالهيئة، الشعر، الإكسسوارات التي يستخدمها الفرد، وكذلك الاهتمام بتنظيم الأدوات التي يحملها وترتيبها.

#### وظائف التواصل غير اللفظي:

للتواصل غير اللفظي ثلاثة وظائف رئيسية:

- وظيفة تطوير للوضعية الاجتماعية من خلال التعبير عن المواقف والعواطف من أجل إقامة نوع معين من العلاقات.
- وظيفة تكملة للاتصال اللفظي توقع أو تضخيم أو تكرار أو دقة أو تعديل أو تناقض، لأن لغة الجسد تميل إلى ترجمة الرنين العاطفي للموضوع المثار لفظياً، وبالتالي فإن اللغة غير اللفظية تلعب دور المرأة التي تعكس عواطف المرسل.
- وظيفة استبدال الرسالة اللفظية وهي الأكثر ملاءمة للتعبير عن المشاعر والمواقف الملاحظة مباشرة من طرف المرسل إليه.

#### المهام التي يؤديها التواصل غير اللفظي في علاقته بالاتصال اللفظي هي:

- التكرار: كأن يذكر لشخص عن مكان وجود شيء بالقول (هنا) ثم الإشارة إلى المكان.
- التناقض: كأن يطلب المدير من أحد الموظفين إحضار أوراق أمام أحد العملاء ثم يعطيه إشارة يفهمها بعدم إحضارها.
- البديل: كأن تستخدم تعبيرات الوجه لتدل على الاستنكار دون النطق.
- التكميل: كأن يطلب من شخص إكمال حديثه باستخدام إشارة اليد أو بهز الرأس.

● التأكيد: كأن يتم التركيز الصوتي على كلمات معينة بحيث تصاحبها تعبيرات الوجه الدالة على ذلك.

● التنظيم: لتنظيم الاتصال كأن تستخدم إشارة اليد لإكمال الحديث أو التوقف.

### دور التواصل الصفي غير اللفظي في ظل الاحتياجات التربوية والتعليمية الجديدة:

إن نمط ونوعية التفاعل له علاقة قوية بالمناخ السائد في غرفة الصف ويتوقف ذلك على القدر الذي يوفره المعلم من الحرية والدعم النفسي والعاطفي للطلاب، ويتفق معظمنا أن الجيل الجديد من الطلاب يصعب تحفيزه للتعلم وكسب المعرفة بالطرق التقليدية التي اعتدنا عليها في السابق، فإن لم يكن للطالب الدافع الكافي سواء كان داخليا أو خارجيا للدراسة والفضول المعرفي فلن يتحقق التعلم الذي ينشده المعلمون وأولياء الأمور والنظام التعليمي ككل. والمعلم الناجح يسعى دائما إلى إثارة الدافعية، فعليه ألا يتردد في تجديد الأجواء داخل الفصل واستخدام جميع الطرق المتاحة لإزالة جو الملل الذي قد يسود الصف أحيانا، وفي إطار تطبيقات علم النفس الإيجابي في مجال التربية والتعليم فإن الاتصال غير اللفظي يمكن أن يساهم في خلق الطاقة الإيجابية لدى التلاميذ حيث أن على المعلم اتخاذ موقف إيجابي من كل الوضعيات، حتى ينجح في هذه المهمة، فالروح الإيجابية تنعكس على الطلاب أيضا، كما أن له دور في خلق تعليم جذاب وإشاعة المودة والتقدير والاحترام أي توفير مناخ عاطفي اجتماعي ملائم للدراسة.

### بيئات التعلم الإيجابية:

على المعلم مراعاة عدد من العوامل التي تساعد الطلاب على التعلم، وتشعرهم بالتقدير، والثقة في طرح أفكارهم والتعبير عنها، ومنها:

#### ● الاحترام:

تظهر أفعال المعلم الاحترام للخبرات والمعرفة التي يمتلكها الطالب، ويشعر الطالب بهذا الاحترام، ويمكن أن يتم ذلك بطرق متنوعة: (قائمة الاحتياجات القبلية- الأسئلة – المعارف السابقة).

#### ● الفورية:

متى ستستخدم هذه المعلومات في الصف؟ حيث يهتم الطلاب بوقت تطبيق هذه المعلومات وهل سيتم استخدامها فعليا أم لا؟

### • الارتباط:

سيكون ما يتعلمه الطلاب مهما لهم عندما يكون مرتبطا بواقعهم وله تطبيق فعلي، وهنا يراعي المعلم أنه يمكن للطلاب أن يتذكر (10 %) مما قرأه، و(20%) مما سمعه، و(30%) مما شاهده، و(50%) مما شاهده وسمعه في نفس الوقت.

### • الأمان:

يحتاج الطلاب أن يشعروا بالأمان والتحدي- النقيضين المهمين-. والأمان لا يعني مجرد الشعور بالأمان في غرفة الصف، بل يتعدى ذلك إلى شعور الطالب بالأمان من خلال قدرته على تحقيق الأهداف مع وجود عامل التحدي لتحقيقها.

### • المشاركة:

يستمتع الطالب بالمجموعات التعليمية والتشاركية والتعاون مما يجعله أكثر جاهزية للتعلم.

### • الأسئلة الصفية:

تعدّ الأسئلة الصفية الوسيلة الرئيسة في إثارة التفكير لدى الطلاب بمستوياته المختلفة، كما أنها وسيلة التقويم البنائي، حيث تعين المعلم في معرفة ما إذا تمكن الطلاب من بلوغ الهدف الذي يدور التدريس حوله. والأسئلة الصفية المخطط لها تظهر في مذكرة الاستعداد اليومي للتدريس، وتعتبر مصدرا جيدا لأسئلة الاختبارات التي ستطبق على الطلاب مستقبلاً.

### • شروط الصياغة الصحيحة للأسئلة:

- أن يكون السؤال مصاغاً في عبارات لغوية صحيحة.
- مناسبة السؤال للطلاب.
- وضوح الهدف من السؤال للمعلم.
- وضوح السؤال.

### • تصنيف الأسئلة الصفية:

#### • تصنيف الأسئلة حسب الإجابة المتوقعة لها:

- النوع الأول: الأسئلة محدودة الإجابة (الأسئلة المجمعّة): وهي الأسئلة التي لا تحمل إلا إجابة صحيحة واحدة متفق عليها
- النوع الثاني: الأسئلة مفتوحة الإجابة (الأسئلة المتباعدة): وهي الأسئلة التي يكون لها أكثر من إجابة صحيحة واحدة، أو التي تستدعي معلومات أوسع وأعمق مما هو متوفر في الكتاب.

### تصنيف الأسئلة حسب مستوى التفكير الذي تثيره:

- أسئلة التذكّر (الحفظ): تطلب السؤال في هذا المستوى أن يستدعي الطالب المعلومات والحقائق والمفاهيم التي سبق أن تعلمها، أو يتعرف عليها.
- أسئلة الفهم: يقصد بالفهم إدراك المادة التي يدرسها الطالب، ويمكن أن يظهر هذا في إعادة صياغة المعلومات التي تعلمها في عبارات جديدة، وترجمة المادة في صورة أخرى.
- أسئلة التطبيق: ويتطلب هذا المستوى من الأسئلة أن يكون الطالب قادراً على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة، كأن يطبق قاعدة أو مبدأ أو قانون في استعمالات مناسبة وفي حل مسائل جديدة.
- أسئلة التحليل: وتتطلب قدرة الطالب على تحليل المعلومات، وتجديد الأسباب والوصول إلى الاستنتاجات، وتحديد عناصر المشكلة أو الفكرة.
- أسئلة التركيب: والأسئلة في هذا المستوى تتطلب أن يكون الطالب قادراً على وضع الأجزاء معاً، وأن يؤلف بين الأفكار والخبرات لتكوين كل جديد منها. ويمكن أن يشتمل هذا على إعداد نظام معين لتصنيف معلومات معينة، ويتطلب ذلك أن يدرس التلاميذ المادة بشكل متعمق.
- أسئلة التقويم: يطلب فيها من الطالب أن يستخدم محكماً معيناً لإصدار حكم على شيء معين وتبريره.

### تصنيف الأسئلة حسب نوعية السبر الذي تهدف إليه:

- الأسئلة السابرة التشجيعية: وهي سلسلة من الأسئلة التي يطرحها المعلم على الطالب نفسه عندما يعطي إجابة خاطئة عن سؤال أو لا يتمكن من الإجابة، وذلك من أجل تشجيعه وقيادته نحو الإجابة الصحيحة من خلال هذه السلسلة المتتابعة أو المتدرجة من الأسئلة.
- الأسئلة السابرة التركيزية: وفي هذا النوع من السبر، يطرح المعلم سؤالاً أو مجموعة من الأسئلة تركّز على الطالب نفسه كرد فعل لإجابة صحيحة من أجل تأكيدها، أو ربطها بموضوع آخر، أو بدرس آخر، أو لربط جزئيات مختلفة للخروج بتعميم مشترك.
- الأسئلة السابرة التوضيحية: وفي هذا النوع من السبر، يطرح المعلم سؤالاً أو مجموعة من الأسئلة على الطالب نفسه وذلك بناء على إجابة أولية غير تامة لسؤال سابق لتوضيح



الجزء الصحيح من الإجابة وتوجيه الطالب نحو الإجابة التامة بإضافة معلومات توضيحية جديدة للمعلومات الأولية.


- الأسئلة السابرة التبريرية: يظهر السبر التبريري عندما يطرح المعلم سؤالاً ويعطي الطالب إجابة من نوع ما صحيحة كانت أم خطأ، فيعقب المعلم بطرح سؤال على الطالب الذي أعطى الإجابة ليقدم مبررات لهذه الإجابة. وعندما يكتشف المعلم ما إذا كان لدى الطالب فهماً خطأ أو سليماً يتصرف في ضوء ذلك بتصحيح الفهم الخاطئ، أو تأكيد الفهم السليم بالمدح أو الثناء.
- الأسئلة السابرة المحولة: وهي نمط من الأسئلة يحولها المعلم من طالب عجز عن تقديم إجابات لسؤال من سلسلة الأسئلة السابرة أيّاً كان نوعها إلى طالب آخر يستطيع تقديم الإجابة الصحيحة لهذا السؤال، وذلك دون اللجوء إلى تكرار السؤال بصيغته العادية، بل عن طريق تحويله إلى طالب آخر.

#### أدوات التعلم الرقمية:

تعد التطبيقات التقنية عنصراً هاماً في العملية التعليمية ولا يقتصر استخدام التقنيات على المساعدة في التدريس وتحسين التواصل الفعال مع الطلاب، بل يمكن أن يقدم خدمة في إدارة الصف بحيث تنعكس على العملية التعليمية بشكل ناجح، من خلال متابعتهم أثناء التعلم، واختصار وقت التقييم، والاختيار العادل للطلاب، وتحديد أوقات الأنشطة، وتفعيل التلعيب في العملية التعليمية. ومع دخول التقنيات التعليمية الحديثة تحسنت القيمة الجوهرية للبيئة التعليمية بشكل مستمر؛ فأصبح استخدام هذه التقنيات أمراً ضرورياً في البيئة الصفية، بما يمكن الصفوف الدراسية من الخروج من الأنماط التقليدية لتصبح مؤهلة تكنولوجياً بشكل ملائم.

وقد بينت نتائج العديد من الدراسات وجود علاقة إيجابية بين استخدام هذه التقنية وفاعلية الإدارة الصفية، وتوفير المزيد من الوقت للقيام بالأنشطة والتقليل من السلوكيات غير المنضبطة في الصف، وجذب انتباه الطلاب وإثارة دافعيتهم للتعلم، وتشجيع الدور القيادي للمعلم، كما أظهرت دراسات أخرى أن توظيف هذه التقنيات أدى لمشاكل أخرى في الصف كتشتيت انتباه الطلاب ومشكلات في الضبط ومشكلات التكيف.

الجدول التالي استعراض لأبرز التطبيقات التقنية التي تم تطبيقها في المدارس لإدارة الصف بشكل فاعل وضبط السلوكيات الصفية لدى الطلاب:

اسم التطبيق و رابطته	وصف التطبيق	أيقونة التطبيق
<p>كاهوت</p> <p><b>Kahoot</b></p> <p><a href="https://kahoot.it/">https://kahoot.it/</a></p>	<p>منصة مناسبة لإنشاء الأسئلة والنقاشات والاستبيانات التفاعلية، تتبنى مفهوم التعلم باللعب بطريقة سهلة.</p>	
<p>كلاس دوجو</p> <p><b>Classdojo</b></p> <p><a href="https://www.classdojo.com/">https://www.classdojo.com/</a></p>	<p>برنامج لإدارة الصف وهو متابع ممتاز لسلوك الطلاب وكل ما يحدث داخل الفصل، ويقدم إحصائية لسلوك الطلاب بحيث يمكن لأولياء الأمور متابعة أبنائهم ورصد الحضور والغياب ويعد منصة تعليمية للواجبات والدروس.</p>	
<p>بليكرز</p> <p><b>plickers</b></p> <p><a href="https://get.plickers.com/">https://get.plickers.com/</a></p>	<p>تطبيق يساعد على إدارة الصف وتقديم التغذية الراجعة بحيث يسمح للجميع بالإجابة على الأسئلة في وقت واحد والحصول على تقييم الإجابات للجميع في ثوان مع عرضها بشكل مباشر على الطلاب.</p>	
<p>ساند تايمر</p> <p><b>Sand timer</b></p>	<p>ساعة رملية تستخدم عند استخدام الاستراتيجيات وحل أوراق العمل والأنشطة وتساعد المعلم في إدارة الوقت.</p>	
<p>تيتشر كيت</p> <p><b>teacher kit</b></p>	<p>خصص هذا التطبيق لإدارة السلوك الصفية للطلاب بطريقة عملية وسريعة، ويوجد به جزء خاص لتوثيق السلوك الإيجابي أو السلبي للطلاب، مع إمكانية تنويع وزيادة المعايير وتغييرها حسب متطلبات الصف الدراسي ومن ثم التعليق على السلوك وتوضيحه من قبل المعلم.</p>	

جدول (8) أبرز التطبيقات التقنية لإدارة الصف

## الموضوع الثالث

### مقدمة تعريفية للتقويم

#### الأهداف:

يتوقع من المتدرب في نهاية الموضوع الثالث أن يكون قادراً على أن:

١. يحدد العلاقة بين القياس والتقييم والتقويم.
٢. يميز بين المعايير والمستويات والمحكات.
٣. يوضح خصائص التقويم.
٤. يعرض مجالات التقويم.
٥. يشرح مراحل التقويم.
٦. يوصف أنواع التقويم المختلفة.
٧. يميز بين استراتيجيات التقويم البديل وأدواته.
٨. يفرق بين التقويم البديل والتقويم التقليدي.
٩. يوضح أساليب التقويم.
١٠. يصف الاختبارات التحصيلية.
١١. يرتب خطوات بناء الاختبارات التحصيلية.
١٢. يوضح خطوات بناء جدول المواصفات.

## مقدمة

يعد التقويم مقوماً أساسياً من مقومات العملية التربوية، ويستخدم للحكم على مدى النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة والتقويم عملية قديمة حديثة فهي قديمة من حيث ممارسة الإنسان لها، وهي حديثة من حيث مدلولها، وأساليبها، وطرقها، وأدواتها. وعملية التقويم في التعليم والتعلم شاملة لا تخص الطالب وحده، بل يدخل فيها عمل الأستاذ والمنظومة التربوية بكل مكوناتها. ولكي نجري عملية تقويم سليمة صحيحة ينبغي تحديد ما نريد تقييمه وذلك بأن نحدد الأهداف ونحللها لملاحظة التغيرات فالتقويم يهدف إلى التشخيص والعلاج معا وإلى الاستفادة من نتائج التقويم في تحسين مختلف عناصر المنهج من معلم ومتعلم ومحتوى وأنشطة مصاحبة.

## مصطلحات مفاهيمية في التقويم:

### القياس

لغة من قاس بمعنى قدر، نقول قاس الشيء بغيره أي قدره على مثاله. اصطلاحاً: عملية نصف بها الأشياء وصفاً كميًا، فالقياس عملية تقدير كمية أو رقمية للسلوك والمستوى.

### أنواع القياس:

- مباشر: يقيس الصفة مباشرة كالطول والكتلة.
- غير مباشر: لا يقيس الصفة مباشرة وإنما الأثار المترتبة عليها كالذكاء والمشاعر والاتجاهات.

### مستويات القياس:

- المستوى الأسمي: المقاييس الاسمية هي أدنى مستويات القياس، وتستخدم الأرقام، أو الأعداد للتسمية، أو التحديد، أو التصنيف.
- المستوى الرتبي: تعتبر مقاييس الرتبة أكثر تعقيدا من المقاييس الاسمية والاعداد والارقام، فالأعداد والارقام هنا تدل على ترتيب معين.
- المستوى الفئوي (الفئوي - المسافة): مقاييس المسافة تختلف عن مقاييس الرتبة في اننا نستطيع ان نقدر المسافة او نحدد مدى البعد الذي يفصل بين فردين او شيئين بعضهما عن بعض في الظاهرة التي نحاول قياسها شريطة ان تكون هذا المسافة متساوية.
- المستوى النسبي: تعد مقاييس النسبة اعلى مستويات القياس، اذ ان لها وحدة عامة للقياس بين كل درجة وتتميز بوجود نقطة (صفر حقيقي) ويمكن هنا استخدام كل

## العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة وكذلك العمليات الرياضية المعقدة.

مستوى القياس	الخصائص	مثال
الاسمي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أبسط وأدنى مستويات القياس.</li> <li>- يصنف المبحوثين إلى مجموعات متميزة طبقاً لخصائص نوعية.</li> <li>- لا يسعى لتسجيل أفضلية، لان هذه الأفضلية منتفية أصلاً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• متغير الجنس (ذكر، أنثى).</li> <li>• متغير المعيشة (ريف، حضر، بدو).</li> </ul>
الرتبي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أعلى مرتبة من القياس الاسمي حيث يمكن باستخدامه ترتيب المفردات ترتيب تصاعدياً أو تنازلياً حسب درجة امتلاكها لخاصية معينة.</li> <li>- ترتيب المفردات يتضمن الأفضلية.</li> <li>- لا توجد وحدة قياس في هذا المستوى من مستويات القياس.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• متغير المستوى المعيشي (مرتفع، متوسط، متدني).</li> <li>• متغير المستوى التعليمي (أمي، ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي، تعليم عالي).</li> </ul>
الفتري	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أرقى من القياس الترتيبي حيث تحمل الأرقام هنا كمياً ويكون الحصول على وحدة قياس بالتالي متاحاً، هذا بالإضافة إلى سمي التصنيف والترتيب.</li> <li>- الصفر في هذا القياس لا يعني انعدام الصفة وإنما صفر نسبي وليس مطلقاً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• علامات الطلاب في مادة الإحصاء: (صفر، 5، 15، 20) الطالب الحاصل على صفر لا يعني عدم امتلاكه أي معلومة في المادة.</li> </ul>
النسبي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أرقى مستويات القياس الثلاثة السابقة، حيث يتفوق على مستوى القياس الفتري بأنه يمتلك سمة "الصفر" المطلق الذي يدل على انعدام الخاصية أو السمة بالإضافة على اشتماله لجميع سمات القياس.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• (الطول، الوزن).</li> </ul>

جدول (9) مستويات القياس

### التقييم:

التقييم هو تثمين الشيء، أي إعطاء قيمة لشيء ما وفقاً لمستويات أو محكات أو معايير وضعت أو حددت سلفاً. وهو إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول ويتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها.

## التقويم:

لغة: كلمة مشتقة من الفعل قوم بمعنى عدل أو صحح المسار وأصلح الخلل.

### التقويم في العملية التربوية:

بيان قيمة العملية التربوية وكشف جوانب الضعف فيها وتعديل مسارها بما يحقق أهدافها المحددة، فالتقويم تقدير وصفي وكيفي للسلوك والمستوى وهو عملية تشخيصية علاجية مستمرة.

### العلاقة بين القياس والتقييم والتقويم:

علاقة التقويم بالقياس والتقييم علاقة الكل بالجزء، فالقياس يوفر فرصة جمع المعلومات وإعطاء البيانات الرقمية، والتقييم يوفر فرصة تقدير الأشياء والظواهر وتحديد القيمة، وهذا ما يفيد التقويم في اتخاذ القرارات، والتعديل، والتحسين، والتطوير.

### مثال توضيحي:

اختبر خالد في مادة الرياضيات وحصل على 85 درجة من أصل 100 درجة، الدرجة (85) تمثل (القياس) الحكم على درجة الطالب الذي حصل على (85) هل هي ممتاز أم متوسط أم ضعيف تمثل (تقييم) تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف عند الطالب ثم علاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة تمثل (تقويم).

وللحكم على درجة الطالب في عملية التقييم نحتاج إلى مستويات أو محكات أو معايير.

## الفرق بين المعايير والمستويات والمحكات:

### • المعايير:

هي أسس للحكم من داخل الظاهرة ذاتها وليس من خارجها، وتأخذ الصبغة الكمية في أغلب الأحيان مثل متوسط أداء التلاميذ في اختبار.

### • المستويات:

تشابه مع المعايير في أنها أسس داخلية للحكم، وتختلف في جانبيين أولهما أنها تأخذ الصورة الكيفية وتحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة.

### • المحكات:

هي الأسس الخارجية للحكم وقد تكون كمية أو كيفية.

## خصائص التقويم:

- شمولي: لا يقتصر على قياس جانب واحد من عملية التعليم والتعلم، بل يشمل جوانب العلم المعرفية والمهارية والوجدانية.
- استمراري: يسير جنباً إلى جنب مع عملية التدريس وأنشطة الطلاب تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.
- اقتصادي: يتم بأقل كلفة في الوقت والجهد والتكلفة.
- تعاوني: لتحقيق النواتج التعليمية المنشودة لا بد من التعاون بين المعلم والطالب؟
- علمي: يتم فيه تحديد النواتج التعليمية المنشودة واستخدام أدوات قياس متنوعة تثبت صلاحيتها وتحديد معيار أداء متفق عليه.
- مرن: يستخدم فيه استراتيجيات وأدوات متعددة في مواقف متعددة لقياس نواتج مختلفة.
- عادل: تعطي معايير التقويم نفس النتائج وإن اختلف زمان ومكان وجهة تطبيق التقويم.

## مجالات التقويم:

- تقويم الأهداف التربوية: من حيث وضوحها وصياغتها وشموليتها وانسجامها مع فلسفة التربية في المجتمع.
- تقويم المنهج المدرسي: من حيث ملائمته للأهداف وللمجتمع وتسلسل محتواه ومراعاته الفروق الفردية وكلفته والقدرة على تنفيذه.
- تقويم الكتاب المدرسي: من حيث جودة إخراجها ومناسبة مادته للطلاب وللأهداف.
- تقويم البناء المدرسي: من حيث مناسبة موقعه وصلاحيته للاستعمال وجودة مرافقه.
- تقويم التشريعات التربوية: من حيث توافرها وسهولة الرجوع إليها ووضوحها.
- تقويم المعلم: من حيث مؤهلاته، وشخصيته، ونموه الأكاديمي، والتربوي.
- تقويم الطالب: من حيث تحصيله وقدراته وشخصيته وميوله واتجاهاته.
- تقويم الناتج التربوي: من حيث تحقق التغيير المرغوب في سلوك المتعلمين وتأثير التربية في سد حاجات المجتمع.
- تقويم عملية التقويم: من حيث تنوع أدواتها وأساليبها ومناسبتها للأهداف وشمولها لجميع جوانب النمو.

## مراحل التقويم:

### أولاً: مرحلة التخطيط للتقويم:

في هذه المرحلة يتم تحديد الخطوات والإجراءات التي ينبغي اتباعها عند التنفيذ ويثار في هذه المرحلة عدة تساؤلات منها:

- لماذا نجري التقويم (الغرض من التقويم)؟
- ماذا نقوم (الموضوع المراد تقويمه)؟
- كيف نقوم (كيفية تنفيذ التقويم ويتضمن اختيار أسلوب التقويم وتصميم أدواته وتحديد التجهيزات اللازمة للتنفيذ)؟
- من الذي يقوم (الفرد أو الجهة التي ستقوم بالتقويم)
- متى يتم التقويم (توقيت التقويم هل في بداية العملية التعليمية أم اثنائها أم في نهايتها)؟
- أين يتم التقويم (تحديد المكان)؟

### ثانياً: مرحلة التنفيذ:

يتم التنفيذ وفقاً للإجراءات التي تم تحديدها في مرحلة التخطيط وتتضمن هذه المرحلة الإجراءات التالية:

- تحديد مجتمع التقويم واختيار عينته وحصرها.
- تطبيق أدوات التقويم على العينة المختارة بهدف جمع المعلومات.

### ثالثاً: مرحلة إصدار الحكم واتخاذ القرار:

تعتمد هذه المرحلة على المرحلتين السابقتين وبقدر ما يقوم التخطيط والتنفيذ على أسس علمية بقدر ما يكون إصدار الحكم واتخاذ القرار سليماً ومفيداً ويتم في هذه المرحلة الإجراءات التالية:

- التقدير الكمي لنتائج القياس.
- التقدير النوعي والتقييم.
- المعالجات الإحصائية للنتائج وتحليلها وتفسيرها.
- استخلاص المؤشرات العامة وإصدار أحكام في ضوءها.
- اتخاذ قرارات ومتابعة تنفيذها.

## أنواع التقويم:

يصنف التقويم إلى العديد من التصنيفات ومنها:

أولاً: تصنيف حسب التوقيت الزمني للتقويم في العملية التدريسية.



ثانياً: تصنيف حسب نوع المعلومات أو البيانات التي يتم جمعها حيث تصنف في فئتين هما:

- الفئة الأولى (التقويم الكمي): هو التقويم الذي يعتمد على النتائج الكمية التي نحصل عليها من الاستبيانات ويشار إليها عادة بأدوات القياس.
- الفئة الثانية (التقويم النوعي): هو التقويم الذي يعتمد على معلومات يتم جمعها بالملاحظة والآراء والانطباعات الشخصية ووصف السلوك وصفا لفظياً.

أنواع التقويم	أهدافه	توقيته	السؤال الذي يجب عليه
تقويم قبلي	- تحديد مدى استعداد التلاميذ للدرس والتعرف على مدى توافر متطلبات تعلم الدرس. - تحديد نقطة انطلاق الدرس الجديد.	قبل الدرس أو الدورة أو المقرر	ماذا لدى المتعلم من خبرات سابقة؟
تقويم تشخيصي	- الكشف عن جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ وتقديم حلول لمعالجة النقص.	قبل الدرس، قبل تقديم المهارة	ما الذي يحتاج الى تعديل في الموقف التعليمي؟
تقويم تكويني (بنائي)	- التعرف على مدى مواكبة التلاميذ للدرس. - الكشف عن الصعوبات والعوائق وتقديم التغذية الراجعة. - تصحيح المسار التحكم في عناصر الموقف التعليمي.	خلال الدرس، وعند الانتقال من مقطع لآخر وعند الانتقال من أهداف الى أخرى	ماذا يجري خلال الموقف التعليمي؟
تقويم ختامي (نهائي)	- قياس الأهداف المتوخاة والأهداف المحققة. - قياس العلاقات بين عناصر الموقف التعليمي. - قياس مستوى التلميذ ونتائج التعليم.	عند نهاية درس، أو فصل، أو دورة، أو مقرر	ما النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة تنفيذ الموقف التعليمي؟
تقويم تابعي	- متابعة الخريجين في وظائفهم. - تحديد مطالب سوق العمل من البرنامج.	بعد التحاق المتعلمين بسوق العمل	

جدول (10) أنواع التقييم

ثالثاً: تصنيف حسب الطرف المقوم، وتصنف إلى ثلاث فئات هي:

- الفئة الأولى: التقويم الذاتي (الداخلي): أي أن يقوم الفرد أو المؤسسة بتقييم ذاتي للأداء.
- الفئة الثانية: التقويم المستقل (الخارجي): تأتي أهمية هذا النوع من القصور الذي قد يحدث عندما يقوم الفرد نفسه، وهنا خبرة ونظرة الآخرين ربما تكون عاملاً مساعداً لتحسين وتطوير الفرد أو المؤسسات.

- الفئة الثالثة: التقويم المتعدد الأطراف (داخلي-خارجي): هو دمج للنوعين السابقين فقد يبالغ الفرد في التقويم الذاتي وقد لا يتوافر في المقوم الخارجي الكفايات اللازمة لعملية التقويم.

#### رابعاً: تصنيف حسب المرحلة في البرنامج المقوم:

- تقويم المدخلات: تعتمد فعالية أي برنامج على الامكانيات المادية والبشرية، مثل: الطابعات، معلمين مؤهلين.
- تقويم العمليات: هو التقويم الذي يتم أثناء تنفيذ البرنامج.
- تقويم النواتج أو المخرجات: ينظر فيه الى نواتج البرنامج دون النظر للخطوات السابقة التي مر بها.

#### خامساً: تصنيف حسب المعيار:

- التقويم ذو المعيار (الأديو متري): هو تقويم فردي المرجع عندما يقارن الطالب بنفسه من وقت لآخر، ويسمى محكي المرجع عندما تقارن نتيجة الطالب بمحك (وليس بالطلاب الاخرين).
- التقويم ذو المعيار (السيكو متري): جماعي المرجع، وقد يسمى تقويم معياري المرجع عندما يتم تفسير نتائج الطالب بالمقارنة مع الطلاب الاخرين، وحسب المجموعة المعيارية.

#### التقويم البديل (الحقيقي):

صورة من صور التقويم يطلب فيها من الطالب أداء أو إنجاز مهام حياتية واقعية تظهر بوضوح مدى تطبيقه للمعارف والمهارات الأساسية التي اكتسبها وتعلمها. أي أنه تقييم يتصل بمهام العالم الحقيقي، ويقاس التعلم فيه بنوع الأداء الذي يظهره المتعلم عند وضعه في موقف معين، ومدى امتلاكه للمهارات المنشودة بهدف مساعدته على التعلم في ضوء محكات أداء مطلوبة، وليس من خلال قياس ما يخزنه في ذهنه من معلومات.

ويقتضي ذلك أن يكون التقويم البديل متنوعاً في أساليبه وأدواته، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة في قدراتهم وأنماط تعلمهم وخلفياتهم، وذلك من خلال توفير العديد من نشاطات التقويم التي يتم من خلالها تحديد الإنجاز الذي حققه كل طالب، كما يشجع التقويم البديل على التعاون بين الطلاب بدلاً من المنافسة.

### استراتيجيات التقويم البديل:

#### استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء:

وتتطلب هذه الإستراتيجية من الطالب توضيح تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية أو مواقف تحاكي الواقع وتقديم عروض أدائية تظهر مهاراته مثل استراتيجيات العرض التوضيحي والمحاكاة، ولعب الأدوار.

#### إستراتيجية التقويم بالورقة والقلم:

تركز هذه الاستراتيجية على الاختبارات الكتابية بأنواعها، والتي تمكن المعلم من قياس قدرات الطلبة ومهاراتهم في مجالات محددة، تظهر مستوى امتلاكهم للمهارات العقلية والأدائية المتضمنة في النتائج التعليمية لمحتوى دراسي تعلموه سابقاً.

#### إستراتيجية الملاحظة:

ويقصد بها توجه المعلم بحواسه نحو أداء المتعلم بقصد مشاهدته في موقف تعلم نشط من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم على ما تعلمه وعلى مهاراته وكفاياته وهي من استراتيجيات التقويم النوعي التي تمنح المعلم درجة عالية من الثقة عند اتخاذ القرار والشمولية في تقويم النتائج التعليمية.

#### إستراتيجية التواصل:

لقاء مبرمج بين المعلم والمتعلم لتقويم التقدم الحاصل لدى المتعلم في مشروع معين، وتقوم هذه الإستراتيجية على جمع المعلومات من إرسال واستقبال الأفكار بشكل يمكن المعلم من معرفة التقدم الذي حققه المتعلم، والتعرف على طريقة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات.

#### إستراتيجية مراجعة الذات:

ترتكز هذه الاستراتيجية على التفكير التأملي بتقويم ما تعلمه الطلبة عن طريق تأمل خبراتهم السابقة، وتتضمن كل من يوميات الطالب، وملف الطالب، وتسهم هذه الاستراتيجية في إظهار مدى النمو المعرفي للطلبة ومن أدواتها الأسئلة التقويمية، وقوائم المراجعة والتقدير الذاتي، والاستبانات الذاتية، والاختبارات، والتقارير.

#### إستراتيجية تقويم الأقران:

وتتضمن قيام كل طالب بتقويم أقرانه، ويتطلب ذلك تنظيمًا وإعداداً، لكي يكون تقويم الأقران متنسقاً والأحكام الناتجة صائبة.

## أدوات التقويم البديل:

### قوائم الرصد:

هي قوائم تتكون من عدد من الخصائص أو المهارات والتي يقوم المعلم بملاحظتها أثناء أداء المتعلم للمهمة أو في النتائج النهائي؛ وتهدف للتحقق من وجود تلك الخصائص أو المهارات من عدمه. ويتم قياسها بتقدير ثنائي مثل: (نعم، لا)، (مناسب، غير مناسب)، (صح، خطأ).

### قواعد التصحيح (Rubric):

أداة تظهر سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء الطالب في مستويات مختلفة. وهي تشبه سلم التقدير، ولكنها أكثر تفصيلاً، حيث تعمل على توفير الية واضحة لتدريج أداء الطالب.

### سلالم التقدير:

تقدم حكماً نوعياً عن مدى وجود سلوك أو مهارة معينة، حيث يخضع كل سلوك أو مهارة لتدريج من عدة مستويات.

### أنواع سلالم التقدير:

- سلالم التقدير البيانية (الوصفية): وتدرج الصفة لفظياً باختصار.
- سلالم التقدير الرقمية (العديدية): وتدرج الصفة فيه رقمياً.

### سجل وصف سير التعلم:

سجل منظم يعبر فيه الطالب بحرية عن آرائه الخاصة واستجاباته حول ما تعلمه.

### السجل القصصي:

سجل يدون فيه المعلم ما يفعله المتعلم ليقدم صورة واضحة عن تقدم المتعلم ويسجل المعلم ملاحظاته في كل وقت يتطلب التسجيل وبشكل موضوعي. ويساعد السجل في التعرف على مهارات الطالب واهتماماته وشخصيته.

### ملف الإنجاز:

تجميع منظم لما أنجزه الطالب من أعمال ويساعد على متابعة نمو الطالب خلال مسيرته التعليمية، ويستخدم للتقويم الذاتي للمتعلم وللمعلم.

### الفرق بين التقويم التقليدي والتقويم البديل:

#### التقويم التقليدي:

- يحدث التقويم التقليدي عندما تختبر المفردات المواقف البسيطة الجزئية.
- الاختبارات التقليدية تميل إلى أن تكشف ما إذا كان التلميذ يستطيع أن يتذكر أو يسترجع ما تعلمه من المحتوى.
- الاختبارات التقليدية مادة محددة باستخدام الورقة والقلم والأسئلة ذات الإجابة الواحدة.

### التقويم البديل:

- يحدث التقويم البديل عندما نختبر مباشرة أداء التلميذ في مهمات ذات قيمة عقلية
- التقويم البديل يتطلب من التلاميذ أن تكون أدائهم مرتبطة بالمعلومات المطلوبة
- التقويم البديل يكون من خلال المهمات التي تعكس تحديات حقيقية مثل عمل بحث، مراجعة، تلخيص، مناقشة، تحليل، تفسير، من خلال التعاون مع الآخرين في حل مشكلة.

### أساليب التقويم:

#### تنقسم أساليب التقويم إلى:

- القياس ومن أدواته: (الاختبارات التحصيلية - اختبارات التحصيل العقلي).
- الملاحظة ومن أدواتها: (قوائم التقدير - سلاسل التقدير - السجلات - المقاييس السوسيو مترية).
- التقرير الذاتي ومن أدواته: (المقابلة - الاستبانة - اختبارات المواقف - الإسقاط).
- التحليل ومن أدواته: (تحليل العمل، وتحليل المهام والمهارات، وتحليل المحتوى).

#### القياس: ومن أدواته:

##### ١. الاختبار التحصيلي:

هو الأداة التي تستعمل في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريبية معينة. وهو إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم ويسهم في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الإنجاز.

#### أنواع الاختبارات التحصيلية:

##### الاختبارات الشفوية:

وهي الاختبارات التي يوجه فيها المدرس إلى الطالب أسئلة شفوية ويستجيب لها الطالب بإجابات شفوية غير مكتوبة.

##### مزاياها:

- لا تحتاج إلى وقت وجهد في إعدادها.
- لا تسمح بالغش فيها.
- تنمي لدى الطالب القدرة التعبيرية والجرأة الأدبية.

##### عيوبها:

- تحتاج إلى وقت كبير في تنفيذها.

- الأسئلة التي يطرحها المدرس لا تشمل جميع المواقف.
- تقدير الدرجة فيها يتسم بالذاتية وعدم الموضوعية.
- لا تمنح الطالب الوقت الكافي للتفكير بالسؤال.

### الاختبارات التحريرية:

#### أولاً: الاختبارات المقالية:

هي الاختبارات التي تعطي المتعلم حرية الإجابة عن الأسئلة بالأسلوب الذي يراه، بهدف التعرف على قدرته على التعبير اللغوي، والتفكير والإبداع.

#### أنواع الاختبارات المقالية:

- أسئلة المقال ذات الإجابة المقيدة: في هذا النوع توضع قيود على إجابة المتعلم؛ إما بتحديد المادة العلمية المطلوبة للإجابة، أو بتحديد المساحة المخصصة لها، أو وضع نقاط معينة، أو بيان الوقت المتاح لها.
- أسئلة المقال ذات الإجابة المفتوحة: في هذا النوع من الأسئلة تترك للمتعلم الحرية في تحديد مدى إجابته وشمولها.

#### مزاياها:

- تتيح للمتعلم حرية الإجابة والتعبير عن النفس وإبداء الرأي.
- تكشف - بصورة غير مباشرة - عن ميول المتعلمين واتجاهاتهم وقيمهم.
- لا مجال فيها للتخمين لأن المتعلم يقوم بتنظيم إجاباته بنفسه.
- تقيس قدرات المتعلم العقلية المعرفية العليا؛ كالقدرة على التطبيق والتحليل، والتركيب، والتقييم، والإبداع.
- سهولة الإعداد، فلا تأخذ وقتاً طويلاً ولا جهداً من المعلم.

#### عيوبها:

- لا يستطيع اختبار المقال أن يغطي جميع أجزاء المادة الدراسية، وهذا يجعله منحازاً لقسم من أقسام المادة.
- يتأثر تصحيح الإجابة بذاتية المصحح، فتختلف تبعاً لذلك درجة المتعلم من مصحح إلى آخر، بل قد يختلف تصحيح المعلم نفسه من وقت إلى آخر.
- يستغرق التصحيح والإجابة وقتاً طويلاً، مما يضطر المعلم إلى تقليل عدد الأسئلة، فتنتفي بذلك صفة الشمول عن الاختبار.

- تؤدي صياغة الأسئلة أحياناً إلى اختلاف المتعلمين في فهم المقصود، فتتأثر إجاباتهم بذلك.
- ثانياً: الاختبارات الموضوعية:**

توصف بأنها تتكون من عدد كبير من الأسئلة لكل سؤال إجابة واحدة محددة لا يختلف عليها اثنين.  
**مزاياها:**

- تكشف عن قدرة المتعلم على سرعة التفكير ودقة الفهم والتركيز.
- سهولة التطبيق والتصحيح
- تغطي مجالات الأهداف الثلاثة: المعرفية والمهارية والوجدانية.
- موضوعية لا يتأثر تصحيحها بذاتية المصحح.
- تشمل أجزاء كبيرة من المقرر الدراسي.
- تناسب التلاميذ الذين لم يكتسبوا بعد مهارات الكتابة والتعبير اللغوي.

**عيوبها:**

- يتطلب إعدادها وقتاً طويلاً ومهارة فائقة من المعلم.
- عدم قدرتها على تقويم قدرة المتعلم على النقد والتقويم وتنظيم الأفكار.
- لا تقيس قدرة المتعلم على الإبداع والتعبير اللغوي.
- تدفع المتعلمين إلى الغش والتخمين.

**٢. اختبارات التحصيل العقلي وتشمل:**

- اختبارات الذكاء: وتسعى للكشف عن المستوى العقلي العام للفرد من خلال أداء مهمات عقلية معينة، يفترض أنها تمثل الوظائف التي ينطوي عليها مفهوم الذكاء.
- اختبارات الاستعدادات والقدرات: وتصمم هذه الاختبارات لقياس القدرات، والاستعدادات الخاصة في مجالات محددة، مثل الاستعداد اللغوي والرياضي والميكانيكي، وغير ذلك من الاستعدادات المحددة، فالاستعداد هو قدرة كامنة في الفرد. أما القدرات فتربط باللحظة الراهنة، إذ إنها تعمل على قياس قدرة الفرد على الأداء في اللحظة الحاضرة، لأعمال عقلية أو حركية، سواء أكان ذلك عن طريق التدريب أو من دونه، والقدرة قد تكون فطرية أو مكتسبة.
- اختبارات الاتجاهات: الاتجاه هو استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض أو الحياد.

- دراسة الحالة: وتشتمل على عرض وتتبع لتاريخ الحالة وتهدف الى دراسة حالة شخص معين أو ظاهره معينة لتحديد اسبابها والعوامل المؤثرة فيها.

#### الملاحظة: وتنقسم الملاحظة إلى نوعين هما:

- الملاحظة المنظمة: وتتم باستخدام أدوات ملاحظة موضوعية تم إعدادها مسبقا.
- الملاحظة غير المنظمة: وهي الملاحظة التي تتم بصورة عشوائية ودون إعداد أو تخطيط مسبق

#### ومن أهم أدواتها:

- قوائم المراجعة (الشطب).
- سلاسل التقدير.
- السجلات.
- المقاييس السوسيو مترية: وتهدف إلى تقويم السلوك الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بين مجموعة من الأفراد.

#### التقرير الذاتي:

يهدف أسلوب التقرير الذاتي إلى الحصول على معلومات معينة عن الفرد بصورة مباشرة.

#### ومن أدواته:

- الاستبانة: وهي من الأدوات التي يمكن تطبيقها في المواقف الفردية والجمعية. وتهدف إلى جمع حقائق ومعلومات عن الفرد.
- المقابلة: وتعتمد على توجيه عدد من الأسئلة للفرد ومن ثم تقويم إجاباته.
- اختبار المواقف: ويمكن أن تكون اختبارات مباشرة، كأن يطلب من المفحوص أداء تجربه معملية معينة أو مواجهة موقف من مواقف الحياة عمليا، كما يمكن أن تكون غير مباشرة.
- الإسقاط: وهي وسيلة غير مباشرة للكشف عن شخصية الفرد حيث يسقط الفرد حاجاته ودوافعه ورغباته في مادة اختبار دون أن يفتن لما يقوم به من تفريغ وجداني.

#### التحليل:

وهذا الأسلوب يوفر معلومات موضوعية، تستند إلى أسس علمية، سواء أكان ذلك في مجال السلوك أو في مجال محتوى المادة العلمية.



## ومن أدواته:

- تحليل العمل: يتم تحديد الأداءات والسلوكيات وما يتفرع عنها من سلوكيات عند أداء عمل معين ووفقا لهذه الأداءات والسلوكيات يتم الحكم على المفحوص ومدى قيامه بالعمل كما ينبغي.
- تحليل المهام والمهارات: وهذه الأداة ذات صلة وثيقة بتحليل العمل وهي صورة مصغره منه، وتنطلق من تحديد مهام أو مهارات معينة متفرعة من العمل نفسه ثم تتم ملاحظة الأداء لهذه المهارات أو المهام على وجه التحديد.
- تحليل المحتوى: ويستخدم في الحكم على محتوى المادة التعليمية أو محتوى المنهج الدراسي حتى يمكن الحكم على مدى جودة هذا المحتوى في ضوء المعايير العلمية المحددة للمحتوى الجيد وغالبا ما يستخدم في تحليل الكتب الدراسية.

## خصائص الاختبار التحصيلي الجيد:

١. الموضوعية: ويقصد بها عدم تأثر نتائج الاختبار بالتقدير الذاتي والآراء والتحيزات للمصحح.
٢. الشمول: وتعني ان تغطي أسئلة الاختبار معظم الأهداف المراد تقييمها.
٣. التمييز: ويقصد به ابراز الفروق الفردية بين الطلاب.
٤. الثبات: ويعني ثبات نتيجة الطالب عند إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى في نفس الظروف. وطرق حساب الثبات هي:
  - طريقة الصور المتكافئة: يعد صورتين متكافئتين من الاختبار وتطبق الصورتين وتحسب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في الصورتين.
  - طريقة التجزئة النصفية: تجزئة الاختبار بعد تطبيقه الى نصفين (أحدهما الأسئلة الزوجية والأخر الأسئلة الفردية) ويحسب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في النصفين.
  - طريقة إعادة الاختبار: يطبق نفس الاختبار على نفس الافراد بعد مضي فترة زمنية لا تقل عن أسبوعين ويحسب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيقين.
٥. الصدق: أن يقيس الاختبار السمة التي وضع لقياسها بالفعل.

أنواع الصدق:

  - الصدق الظاهري(السطحي): يدل على المظهر العام للاختبار ويعتمد على منطقية محتويات الاختبار ومدى ارتباطها بالوظيفة التي يريد قياسها.

- صدق المحتوى: يشير الى بيان ما إذا كانت مفردات الاختبار تمثل المجال الذي وضع الاختبار لقياسه.
- الصدق المرتبط بمحك: ويركز على دراسة الارتباط بين درجات اختبار معد ودرجات مقياس اخر ينظر له كمحك وله نوعين:
- النوع الأول:** الصدق التنبؤي: يقرر قدرة الاختبار على التنبؤ بنتيجة ما في المستقبل ويعبر النوع الثاني عن درجة ارتباط بين نتائج الاختبار ونمط معين من السلوك المستقبلي ويتطلب مرور فترة زمنية.
- النوع الثاني:** الصدق التلازمي: يركز على درجة الارتباط بين نتائج الاختبار ونتائج اختبار اخر يقيس السمة ذاتها.
- الصدق العاملي: يحدد درجة تشبع المقياس بالعامل المراد قياسه.

#### خطوات بناء الاختبارات التحصيلية:

##### ١. التخطيط للاختبار ويتضمن:

- تحديد الغرض من الاختبار.
- تحديد الأهداف التعليمية.
- تحليل محتوى المادة التعليمية.
- إعداد جدول المواصفات.
- ٢. كتابة بنود (أسئلة) الاختبار وإخراجه.
- ٣. تصحيح الاختبار.
- ٤. تحليل بنود (أسئلة) الاختبار ويتضمن:
- تحديد معامل السهولة: والذي يعطي مؤشرا على عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة على السؤال.
- معامل السهولة (=): عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة على السؤال ÷ عدد الطلبة الذين أجابوا على السؤال × 100.
- تحديد معامل الصعوبة: والذي يعطي مؤشرا على عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة خاطئة على السؤال.

- معامل الصعوبة (=): عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة خاطئة على السؤال ÷ عدد الطلبة الذين أجابوا على السؤال  $\times 100$ .
- معامل الصعوبة المرغوب: يتراوح بين (50%-75%) ومعامل السهولة من (25%-50%).
- تحديد معامل التمييز: ويقصد به قدرة السؤال على التمييز بين الطلبة طبقاً للقدرات العقلية والمعارف التي يمتلكونها.
- معامل التمييز (=): عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا ÷ عدد الطلاب في إحدى المجموعتين  $\times 100$ . يتراوح معامل التمييز بين (-1 إلى +1) وكلما ارتفعت القيمة دل على زيادة التباين.

### جدول المواصفات:

هو مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار، ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية، ويبين الوزن النسبي لكل من موضوعات المادة الدراسية والأهداف المعرفية السلوكية في مستوياتها المختلفة.

#### الأهمية:

- تحقيق التوازن في الاختبار، والتأكد من أنه يقيس عينة ممثلة لأهداف التدريس ومحتوى المادة الدراسية التي يراد قياس التحصيل فيها.
- -تحديد الوزن النسبي للموضوعات وللأهداف التي سيقاس مدى تحققها.
- تحديد عدد الأسئلة التي يحتاجها الاختبار وتوزيعها لتشمل أنواعاً مختلفة من الموضوعات والأهداف.

#### مكونات الجدول:

جدول ذو بعدين، يتألف البعد الأول من الموضوعات التي يغطيها الاختبار، وتكتب عمودياً على يمين الجدول. ويتألف البعد الثاني من مستويات الأهداف التعليمية السلوكية المرتبطة بالموضوعات، وتكتب أفقياً في أعلى الجدول.

الأهداف	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	مجموع الأسئلة	مجموع الدرجات	وزن الموضوعات
A									
B									
C									
D									
E									
F									
مجموع الأسئلة									
مجموع الدرجات									
وزن الأهداف									100%

جدول (11) جدول المواصفات

### خطوات بناء وإعداد جدول المواصفات:

أولاً: تحديد موضوعات المادة الدراسية وتحديد الوزن النسبي لها:

- تقسيم المنهج إلى وحدات تعليمية، والتي تقسم بدورها إلى دروس، وتقسّم الدروس إلى موضوعات، فالموضوعات هي الجزء الأصغر.
- يتم احتساب الوزن النسبي لأهمية الموضوع:

الوزن النسبي لأهمية الموضوع = عدد حصص الموضوع ÷ العدد الكلي لحصص المادة × 100

مثال:

م	الموضوع	عدد الحصص	الوزن النسبي
1	A	2	28.6
2	B	3	42.8
3	C	2	28.6
	المجموع	7	100%

جدول (12) الخطوة الأولى من خطوات بناء جدول المواصفات

### ثانياً: تحديد أهداف المادة الدراسية والوزن النسبي لها:

- حصر الأهداف التعليمية السلوكية لموضوعات المادة الدراسية.
- تحديد عدد الأهداف في الموضوع الواحد ويتم حساب وزنها بنفس الطريقة. الوزن النسبي لأهمية أهداف الموضوع = عدد أهداف الموضوع ÷ العدد الكلي لأهداف المادة الدراسية × 100.
- تحديد الوزن النسبي للأهداف السلوكية بمستوياتها المختلفة باستخدام المعادلة التالية: الوزن النسبي للأهداف في مستوى معين = عدد أهداف المستوى ÷ العدد الكلي لأهداف المادة الدراسية × 100.

مثال:

م	الهدف	عدد الأهداف	الوزن النسبي
1	التذكر	17	35.4
2	الفهم	23	47.9
3	التطبيق	8	16.6
	المجموع	48	%100

جدول (13) الخطوة الثانية من خطوات بناء جدول المواصفات

### ثالثاً: تحديد عدد الأسئلة لقياس الأهداف في كل مستوى:

- يتم تحديد العدد الكلي لأسئلة الاختبار.
- عدد أسئلة مستوى معين للهدف في موضوع معين = العدد الكلي للأسئلة × الوزن النسبي للموضوع × الوزن النسبي للهدف في مستوى معين.
- بالنسبة لاختبار عدد الأسئلة فيه 30 يكون عدد الأسئلة في مستوى التذكر للموضوع A:  $30 \times 35.4 \times 28.6 = 3$  أي: أن عدد الأسئلة في مستوى التذكر للموضوع A: 3 وهكذا لبقية المستويات.

### رابعاً: تحديد درجات الأسئلة التي تقيس أهداف مستوى معين في موضوع معين:

- تحديد الدرجة الكلية للاختبار أي مجموع درجات الاختبار.
- تحديد درجة الأسئلة التي تقيس الهدف في مستوى معين في موضوع معين = مجموع درجات الاختبار × الوزن النسبي للموضوع × الوزن النسبي للهدف في مستوى معين.
- بالنسبة لاختبار درجة الأسئلة فيه 25 تكون درجة الأسئلة في مستوى التذكر للموضوع A:

الدرجة تساوي تقريبا =2.5.  $2.5=35.4 \times 28.6 \times 25$

م	الهدف الموضوع	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	مجموع الأسئلة	مجموع الدرجات	وزن الموضوعات
	A									
	B									
	C									
	D									
	E									
	F									
	مجموع الأسئلة									
	مجموع الدرجات									
	وزن الأهداف									<b>%100</b>

جدول(14) الخطوة الرابعة من خطوات بناء جدول المواصفات

## المصادر والمراجع

### الموضوع الأول:

- سعادة، جودت. (2003). صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية. الطبعة الأولى، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سلامة، عادل عبد العز وآخرون. (2009). طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة. عمان: دار الثقافة.
- الفتلاوي، سهيلة محسن. (2010). المدخل إلى التدريس. عمان: دار الشروق.
- أبو دية، هناء. (2017). مهارات التدريس. مجلة جامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 27 (3)، 747-768، ص22

<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-888734>

### الموضوع الثاني:

- أبو دلي. عادل سعد عبد الله. (2014). توقعات المعلم عن الطلاب: مفهومها وأهميتها وتأثيرها في التحصيل الدراسي. دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق). 29 (83)، 317-349.

[https://sec.journals.ekb.eg/article\\_143742\\_c5d5c0fcc5c43891c3acb5d56e3eec50.pdf](https://sec.journals.ekb.eg/article_143742_c5d5c0fcc5c43891c3acb5d56e3eec50.pdf)

- العياصرة، محمد عبد الكريم. (2013)، استخدام معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 27 (11)، 2353-2380

<http://search.mandumah.com/Record/488389>

- العشيبي، آمال. (2017). مهارات الاتصال غير اللفظي في إدارة الصف: دراسة تحليلية. عالم التربية، 1(59)، 1-19.

[Record/com.mandumah.search://http/1013084](http://Record/com.mandumah.search://http/1013084)

- العاجز، فؤاد والبناء، محمد. (2007). الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، مطبعة المقداد، غزة.
- عبدالله، ميسون. (2005). كيف تكون مدرساً فعالاً، الأيام الدراسية الأولى (مترجم)، دار الكتاب الجامعي، غزة.
- عبدالله، ريم (2019) درجة استخدام التقنيات التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة إربد وعلاقتها بفاعلية الإدارة الصفية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- الدغماني، خلود. (بدون تاريخ) مبادرة البيئة الصفية التفاعلية الجاذبة، الفصل الذكي، وزارة التعليم، إدارة تعليم جدة.
- هارمن، ميريل. (2008). استراتيجيات لتنشيط التعليم الصفّي (دليل المعلم)، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الدمام.
- بلخي، نسرين حيدر. (2022). دور المعلم في توجيه تعلم الطلاب الذاتي داخل الصف، <https://www.new-educ.com>
- بلخي، نسرين حيدر. (2022) دور المعلم في توجيه تعلم الطلاب الذاتي داخل الصف. [/https://almo3allem.com/m](https://almo3allem.com/m)

#### المراجع الأجنبية:

- Brekelmans, M., Wubbels, T., & den Brok, P. (2002). Teacher experience and the teacher-student relationship in the classroom environment. In S. C. Goh & M. S. Khine (Eds.), Studies in educational learning environments: an international perspective (pp. 73–99).
- Singapore: World Cokrun, A., & Tutkun, T. (2018). Teacher Concerns towards the Fatih Project in Education. TOJET. The Turkish Online Journal of Educational Technology – 17 .42-53 )4(Davidson, A. L. (1999). Negotiating social differences: Youths' assessments of educators strategies. Urban Education, 34(3), 338–369.



- Dunbar, C. (2004). Best practices in classroom management. Michigan State University, 1-32.
- Durak, H., & Saritepeci, M. (2017). Investigating the effect of technology use in education on classroom management within the scope of The FATİH Project. Cukurova University Faculty of Education Journal, 46 (2), 441-457 Egeberg, H & McConney, A. (2018).
- What Do Students Believe about Effective Classroom Management? A Mixed-Methods Investigation in Western Australian High Schools. Australian Educational Researcher, (45) 2, 195-21611 Easy Desk Arrangements for Your Best Classroom Ye-<https://www.theclassroomkey.com/2016/03/11-easy-desk-arrangements-best-classroom-yet.html>

### الموضوع الثالث:

- أبو فودة، باسل خميس؛ وبنى يونس، نجاتي، (2012). الاختبارات التحصيلية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- دياب، محمد أحمد. (بدون) القياس والتقييم في الطفولة. الرياض: دار الزهراء
- عبد الرحمن، أحمد علي. (2001). تصميم الاختبارات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- هاشم، كمال الدين محمد والخليفة، حسن جعفر، (2011). التقويم التربوي، مفهومه، أساليبه، مجالاته، توجهاته الحديثة. الرياض: مكتبة الرشد.
- خطوات بناء الاختبار:

<https://www.du.edu.eg/upFilesCenter/edu/1587003313.pdfufjhgkfd>

[Klpsk](#)